المرأة ريحانة

الرياحين

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine





٤٤
العدد الرابع والاربعون

السنة الرابعة، ذوالقعدة الحرام، ١٤٣٠ للهجرة

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

البريد الالكتروني:
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

المحتويات

حديث الرياحين

رئيسة التحرير

لقد فرض الله سبحانه وتعالى حرمة بعض الأزمنة، وحرمة مكان معين.

وتلك الازمنة هي الأشهر الحرم، اذ حرّم سبحانه القتال في تلك الشهور الا لردع المعتدي والدفاع عن حرمات الله، وذلك المكان هو بيته الحرام الذى قال فيه سبحانه (**وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**).

وما فرض الله حرمة الزمن المعيّن والمكان المعيّن الا لانه مقدمة لحرمة الانسان للانسان الذي خلقه الله لعبادته (**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ**) العبادة التي توصل الى طريق الكمال المؤدي به الى رضوان الله الاكبر حيث النعيم الدائم، والعطاء الوافر.

ان فرض الله حرمة الأشهر الحرم هو في واقعه ساحة أمان، وفرصة عودة لهذا المخلوق الأرضي، وليس للزمان قدسية إلا من قدسية الهدف الذي شرع الحكم من أجله، وما يجدي حرمة زمان ومكان وهما لا يملكان العقل والشعور.

ان المستفيد من هذا الفرض الحكيم الرحيم هو الانسان الذي جاء لينفّذ التكاليف في دار الامتحان العاجلة، وقد سخر الله له ما في السموات والارض، وأعطاه من كل ما سأله لكي يعود الى مكانه الذي خلق من أجله حيث يصل الى الهدف المنشود ليبقى خالدا، بعد أن مُحص بالابتلاءات، وامُتحن بالملمّات.

فليس عجبا أن يكون هذا الانسان في محطة المسائلة والثواب والعقاب.

إن الذي فرض حرمة الزمان والمكان فقال: **فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ**، هل عنى ان الظلم محرم في هذه الاشهر وحدها؟، وهل الظلم محرم في بيت الله وحده؟

فان كان كذلك فنحن ملزمين بعدم الظلم في هاذين المحدودين، وإذا خرجنا من هذه المساحة الزمانية او المكانية فقد جاز لنا الظلم.

ان الظلم محرم أينما كنا في الاشهر الحرم أم في غيرها في بيوتنا، او في بيت الله الحرام، فحرمة المؤمن، هي أعظم من حرمة الكعبة، فإذا سرى قانون حرمة المؤمن وإحترامه لاخية في الله، وتجنب ايذائه، وعرفان حرمة الله فيه، وعدم تجاوز خطوط الإلزام بحفظه في ماله وعرضه ونفسه، سرت روح الشريعة المحمدية السمحة المعطاء ليعم الارض الأمن والسلام والمحبة التي أرادها الله حاكمة على عباده في أرضه ينعمون بخيراتها، ويأكلون من ثمارها، ويطبّقون حكم الحكيم المنزل من خالق الانسان، وخالق الكون، وجعل صيانته بيده القادرة، وحفظه بعينه التي لا تنام.

إن معرفة قدر الأشهر الحرم والتي نحن في هذا الشهر الفضيل ندخل في ثانيها، وهو شهر ذي القعدة هو مقدمة لعرفان حرمة إنفسنا فلا نزج بها في الظلمات، ولا نوقعها في المهالك بتجاوزنا تلك الحرمات، ناسين أو متناسين إنا سنلقى الله في يوم موعود، حيث الموازين القسط التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة، وحيث الأنسان على نفسه بصيرة، وحيث تشهد عليه سرائره، ومن ورائه الحاكم الشاهد، ويكون حكمه الفصل في **يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.**

اصول الايمان

المعاد وفلسفة الخلق

الكثير منا يسأل لماذا خلقنا؟

ما هي فلسفة خلق هذا العالم الكبير؟هل كان الله سبحانه يشعر بالنقص فخلق العالم ليسد نقصه بخلقه، فاذا كان كذلك فالله سبحانه محتاجا، وهذا الافتراض لا يمكن قبوله مطلقاً لان الله ليس بحاجة الى احد وهو الذي لا نهاية لملكة وسلطانه.

الجواب باختصار هو:

انه من الخطأ الكبير ان نقارن صفات الله عز وجل بصفاتنا، فنحن كوجودات محدودة نعمل لرفع النواقص، ندرس لنزيل الجهل عنا نعمل لكي نحصل على المال، نطلب الصحة لكي لا نمرض.

اما الله تبارك وتعالى فهو وجود لا نهاية له فاذا خلق خلقاً فلا بد ان نبحث عن الهدف خارج وجوده عز وجل، انه لا يخلق ليحصل على ربح وانما هدفه ان يمن على الخلق.

انه شمس مشرقة لا انطفاء لها، لا يحتاج للنور فهو يشع لكي يستفيد الجميع من نوره، ومن ذاته المملوءة فيضا بلا نهاية، فيسوق الموجودات نحو التكامل.

ان خلْقنا من العدم هو خطوة عظمى نحو التكامل، كما ان ارسال الانبياء ونزول الكتب السماوية وتعيين القوانين والبرامج كلها دليل للسير نحو هذا التكامل.

ان هذه الدنيا جامعة كبيرة ونحن طلبة هذه الجامعة.

ان هذه الدنيا مزرعة ونحن فلاّحو هذه المزرعة.

ان هذه الدنيا متجرة ونحن تجّارها.

اذن كيف يمكن ان لا نعتقد بهدفية خلق الانسان، بينما لو نظرنا حولنا ودققنا في جميع الموجودات سنرى الهدف واضحا.

في مصنع البدن العجيب لا عبثية او عشوائية فكل شيئ له حكمة وفائدة، وحتى الامور التي كان يعتقد بعضهم بعبثيتها، تبين اليوم وبعد تطور العلم ان لها حكمة واسعة.

اذن كيف يمكن ان تكون ذرات وجودنا لها اهدافا، بينما لا يكون لوجودنا اي هدف؟

لنخرج من وجودنا وننظر الى العالم الكبير



سنرى لكل جهاز هدفا، هدف شعاع الشمس، هدف المطر، هدف تركيب الهواء، ولكن هل من الممكن ان يكون مجموع هذا العالم بلا هدف؟

الحقيقة هناك لافتة قد وضعت في قلب هذا العالم الواسع تبين الهدف النهائي واننا احيانا لعظمة هذه اللافتة لا نستطيع ان نراها في اللحظات الاولى، والعبارة المكتوبة على اللافتة هي (التربية والتكامل).

الان وقد تعرفنا على هدفية الخلق بصورة اجمالية فهل يمكن ان تكون حياتنا القصيرة في هذه الدنيا مع جميع مشاكلها ومصائبها هدفا لخلقنا.

افرضوا انني اعيش في هذه الدنيا ستين سنة اسعى من الصباح وحتى المساء للحصول على رزقي اليومي فأعود متعبا الى البيت، اجلس، انام، آكل وهكذا ثم بعد ذلك اترك هذه الدنيا وارحل عنها بدون تحقيق اي هدف من رحلتي هذه.

اذا قام مهندس ببناء عمارة عظيمة وسط الصحراء واستغرق البناء سنوات طويلة ووضع فيها كل ما يحتاجه ساكنوا هذه العمارة من اجهزة وادوات للترفيه والراحة، فاذا سئل عن هدفه يقول ان هدفي ان يمر عابر سبيل من هنا ليستريح فيها ساعة واحدة، الا نعجب من قوله ونقول له: ان استراحة ساعة لا تستحق كل هذه الاشياء.

وهذا المثال يقودنا الى ان نعترف بوجود يوم القيامة، وعالم افضل من هذا نرى فيه حصيلة جهودنا واتعابنا، ولابد ان تكون هذه الدنيا ممرا الى عالم افضل واحسن، فالجنين في بطن امه لو افترضنا ان له عقلا وشعورا ويستطيع ان يبين رأيه في عالمه هل يرضى ان يبقى سجينا في ذلك العالم، عالم البطن ولا يخرج الى فسحة الحياة التي خلق من اجل العيش فيها، لهذا نتبين ان الشيئ الذي يعطي للحياة معنى وهدفا، ويجعلها معقولة وحكيمة هو ان تكون هذا الدنيا وهذه الحياة مقدمة لعالم اخر وان يكون تحمل مشاكل هذه الحياة واعداد المقدمات من اجل الاستفادة من مسيرة الحياة في سبيل الخلود.

يقول سبحانه (**وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلاَ تَذكَّرُونَ**).

الخلاصة: ان هذا العالم بكل وجوده يصرخ ان هناك عالما اخر بعد هذا العالم والا لكانت الحياة عبث او لا معنى لها.

ويقول سبحانه: (**أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ**) اشارة الى ان المعاد امر لابد منه ولولاه لاصبحت فكرة الخلق امرا عبثيا،

واخيرا نقول:

لابد من عالم اخر بعد هذا العالم وذلك من اصول العدالة الالهية التي اوجبت على نفسها ذلك، ولولا المعاد لقلنا بالظلم والاضطهاد، لان هذه الحياة يظلم فيها البعض بينما البعض الاخر يعيش في نعيم، فلا بد من يوم يرى فيه المظلوم انتصاره والاخذ بحقه.

في رحاب القرآن

الاشهر الحرم

اعداد: صفية عبدالمطلب

(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُور عندَ اللّه اثْنَا عَشَرَ شَهْراً في كتَاب اللّه يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالارْضَ منْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلكَ الدّينُ الْقَيّـمُ فَلا تَظْلمُوا فيهنَّ أَنْفُسَكمْ وَقَاتلُوا الْمُشْرَكينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتلُونَكمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقين. إِنَّمَا النَّسيءُ زِيَادَةٌ في الْكفْر يُضَلُّ به الَّذينَ كفَرُوا يُحلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرّمُونَهُ عَاماً ليُوَاطئُوا عدَّةَ مَاحَرَّمَ اللّهُ فَيُحلُّوا مَا حَرَّمَ اللّهُ زُيّـنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالهِمْ وَاللّهُ لايَهْدي الْقَوْمَ الْكافرينَ...). الاعراف ٣٦ ـ ٣٧

الشهر كما هو معروف: هو دورة القمر حول الارض، والكتاب هو اللوح المحفوظ، وهو الكتاب المهيمن على كل الكتب التي أنزلها الله، ويقصد أيضا بالكتاب القرآن الكريم الذي جاء جامعا لمنهج الله بدءً بآدم عليه السلام الى أن تقوم الساعة. وهذه الأشهر هي إثنا عشر شهرا. وأراد سبحانه أن يبين أن هذه الشهور لها وجود حقيقي في عالم الطبيعة. تماما كالأرض والسماء لا في عالم الإعتبار والتشريع والحلال والحرام. وقد جعل الله هذه الشهور مواقيت للناس والحج **(يَسْألونَك عَنِ الأَهلّة قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالحَجّ)** وقد ربط سبحانه بين السنين والحساب بالقمر، ولم يجد الناس حسابا أدق من حساب القمر، فجميع المخلوقات تعتمد عليه.

ان دورة القمر وظهور الهلال يحدد لنا في إي يوم من الشهر نحن، ويحدد لنا موسم الحج، وشهر رمضان، وعدة المطلقات، والارامل ومدة الرضاع، وقد علل بعض المفسرين هذا التوزيع بقوله وزّع الله سبحانه الفضل من هذه الواجبات على كل الازمان، وكذلك التيسير والتسهيل للناس، فلو حسبت الشهور بالحساب الشمسي لوقع الحج دائما إما في الصيف أو في الشتاء، وكذلك شهر رمضان بما فيه من متاعب وصعوبات، فقد يكون مجيئه في الصيف بالنسبة لمنطقة، ويكون النهار فيها طويلا، وقد يأتي في منطقة يكون النهار فيها ثماني ساعات، وبها يتضح ان مجيئ هذا الشهر في تمام الفصول فيه من العدالة والتسوية بين الناس في اليسر وفي الثواب.

لقد أوجب الله سبحانه حرمة الأشهر الحرم وهي رجب، وذي القعدة، وذي الحجة، ومحرم.والسؤال: لمَ أوجب الله حرمة هذه الأشهر وما الداعي لذلك؟

لقد أعد الله للانسان في كونه مقومات حياته اليومية فأنزل له القيم التي تحفظ معنويات حياته، وأرد بها سبحانه أن تتساند حركة الانسان ولا تتعاند، ولكي تتساند حركات الانسان في الكون لا بد من مشرع واحد وهو الله، ويجب إطاعة قوانين هذا المشرع الحكيم الذي لا تخضع قوانينه للاهواء فيصبح الانسان مقننا لنفسه بما يحلو له.

ولكي يسود السلام في الأرض وضع سبحانه في الزمن وفي المكان حواجز أمام طغيان النفوس علها تفيق وتعود الى الحق، فجعل الاشهر الحرم وعيّن الزمان لذلك، وأراد سبحانه أن يكون هذا السلام

فرصة تجعل المتحاربين يفيقون الى رشدهم، ويقبلون بالصلح، ومما لاشك فيه أن الانسان تنهكه الحروب، ويصيبه الضعف، ويحاول أن يوقف نزف الدم، واسترجاع الأنفاس، الا إنه أمام طغيان الغرائز والعصبيات القبلية يقف معاندا ولا يريد أن يبدي أي ضعف أو خوف من القول بالهزيمة والإنكسار، وفي حال وجود الأشهر الحرم يجد الطرف الضعيف فرصة لأنهاء ما هو عليه من الخسارة، فيقول لقد أوقفنا الحرب بأمر الله، وبهذا يحتفظ كل طرف من الأطراف المتحاربة بكرامته فيسهل الصلح، وتسلم الأرواح.

وهذه الأمور هي من فضل الله على الناس فهو يعطي فرصة الحياة لهم من جديد.

وبين سبحانه أن هذه الشهور وزمانها هو من عند الله منبها أن هناك شهورا تسميتها ليست منه بل هي من تسمية البشر. كالسنة الميلادية وتحديدها.

وقد يسأل سائل لماذا لم يجعل الله الاشهر كلها سلاما ويقضي على ظاهرة سفك الدماء؟

أراد سبحانه بهذا التشريع أن يسود السلام، ولكن الحرب قد تكون ضرورية أيضا، فليس كل المجتمعات صالحة، ولا تثير المشاكل ولا تعتدي، ولهذا لابد من ردع المعتدي حتى ولو بالقتال والحرب، وبذلك ضمن سبحانه للحق أن يحارب الباطل، ويعطيه فرصة، وهو لم يشرع التحريم في كل العام بل ضمن للمجتمع حقوقه في الدفاع، كما أعطى فرصة التريث والتأمل ومراجعة النفس.

(فَلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أَنْفُسَكمْ وَقَاتلُوا الْمُشْرِكينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتَلُونَكَمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) اي إياكم من ظلم أنفسكم بتجاوز هذا الحكم، وقد تتصورون أن في مخالفة المنهج المطروح هو تعدي على الله، الواقع إنكم بهذه الطريقة تظلمون أنفسكم. وقد أجاز الله للمؤمنين أن يدافعوا عن أنفسهم ولو بالقتال في الشهر الحرام، فقال:**(يَسْأَلُونَك عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيه قُلْ قِتَالٌ فِيه كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللّه وَكُفْرٌ بِه وَالْمَسْجِد الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِه مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّه وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ..)** ثم أمر بمقاتلة المشركين جميعا وإعداد العدة، والتأهب لذلك، كما يفعلون هم في قتالهم ضد المسلمين، واتحادهم في حربهم على رغم باطلهم. وذلك ما حدث مع المشركين حيث اتحدوا مع اليهود في حربهم ضد المسلمين.

(إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِه الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَاحَرَّمَ اللّهُ..)

كان الناس في الجاهلية إذا ما دخلوا في حرب وحل عليهم الشهر الحرام قالوا ننقل الشهر الحرام الى شهر آخر، فيضعون مثلا مكان محرم صفر، وجاء في التاريخ ان أول من سن هذه السنة اي سنة التأخير هو عمرو بن لحي، وهكذا هم يتلاعبون بالحكم طبقا لاهوائهم ومصالحهم فجاءت الاية تقول ان هذا النسيئ(اي التأخير)، زيادة في الكفر، وهو سبب ضلال الناس وانحرافهم، ليواطئوا عدة ما حرم الله وقد فسر ابن عباس هذا النسيئ فقال:

انهم ما أحلوا شهرا من الحرام الا حرموا مكانه شهرا من الحلال، وما حرموا شهرا من الحلال الا أحلوا مكانه شهرا من الحرام لأجل أن يكون عدد الأشهر الحرم مطابقة لما ذكره الله. وهذا هو معنى المواطأة.

(زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ) والتزيين للقبيح يأتي من الشيطان حيث يثير الأهواء والأغراض التي تعمي صاحبها عن سوء عمله فتريه الشر خيرا، والحسن قبيحا، **(وَاللّهُ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ)** إن الله قد ترك هؤلاء بعد اليأس من هدايتهم.

حدائق ذات بهجة

الآيات للحفظ ١٨٩ /١٩٤ سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
١٨٩يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى
وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٩٠ وَقَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ١٩١ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ١٩٢ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
١٩٣ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا
فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٩٤ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ .

مجمل التفسير:

السؤال من الناس عن الاهلة، والجواب هو: انها مواقيت طبيعية لمعرفة الايام والشهور القمرية، وبها تتعين العبادات كالصوم، والحج، الى غير ذلك، وهو ميسور لكل الناس، ثم نهاهم عن عادة كانوا عليها وهي عندما كانوا يحرمون للحج، يدخلون بيوتهم من خلف، او من ثقب في البيت لعلمهم ان الدخول من الابواب الموضوعة حرام، هذه من البدع التي كانوا عليها وكانوا يلتزمون بها.

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: امر سبحانه وتعالى بمقاتلة الذين يعتدون وأوجب على الناس ان يدافعوا عن انفسهم، كما نهت عن الاعتداء بغير حق. وَاقْتُلُوهُمْ: كما قتلوكم واخرجوهم كما اخرجوكم، ولا تبالوا باي مكان كانوا ولا تهتموا بما يقال، لان أشاعة الفتنة بين الناس أشد خطرا من القتل، ثم نهت الاية عن القتال في المسجد الحرام الا اذا شرع المعتدي في القتال فيه، فاذا ما كف العدو عن القتال فعسى الله ان يتوب على المعتدين لانه الغفور الرحيم.

وَقَاتِلُوهُمْ: أن القتال في هذه المرحلة هي لدفع الضرر، وازالة الفتنة وحتى يتم امر الله وشرعه.

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ: لما حظر الاسلام القتال في الشهر الحرام؟. أراد المشركون أن يستغلوا هذه الفرصة، وينتقموا من المسلمين، فأرادوا ان يشنوا هجوما مباغتا، وعبارة وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ، يعني من ينتهك حرمات الله يقتص منه، ويعامل بمثل ما عمل به، وهذا اصل عام يقطع كل عذر يتذرع به من ينتهك الحرمات، فمن استباح دماء المسلمين واموالهم واعراضهم استبيحت حرمته كما فعل هو.

كلمات عن امير الفصاحة والبيان
الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام

١_ **(لمْ يذهبْ منْ مالكَ ما وعَظك).**

العقلاء يبذلون أموالهم في سبيل طلب العلم فمن خسر جزء من ماله، وأخذ درسا من تلك الخسارة كانت له درسا نافعا وعبرة مفيدة، وبذلك يكون قد ربح.

٢_ مر عليه السلام يوما على مزبلة فقال: **(هذا ما كُنْتمْ تَتَنافسون فيهِ بالأمْسِ).**

٣_ **(مَنْ جرى في عنانِ أَمَلِه عَثَرَ بأجَلِه)** يذم الامام عليه السلام الانسان الذي يطلق العنان لاماله في الدنيا، ويزاحم الاخرين، فهذا مما ينسي الموت فيموت على حين غفلة ويذهب بلا زاد او استعداد).

٤_ **(يا أبنَ آدمَ إذا رأيْتَ رَبَكَ سُبْحانَهَ يتابعْ عليكَ نِعَمَهُ وانْتَ تعُصيهِ فاحْذره).**

تحذير من الركون الى الدنيا، ونسيان الآخرة، فان الله يُمهل ولا يُهمل. وأن أهمل اليوم ليحاسبن غدا حسابا عسيرا.

رسالتنا ومشاكل الإنسان المسلم

الامام الشهيد السيد محمد باقر الصدر(رض)

يعاني المسلم المعاصر من مشكلات متنوعة كثيرة، منها ما يتصل بالفرد، ومنها ما يتصل بالأسرة، ومنها ما يتصل بالمجتمع، بعضها اقتصادي يدور حول الانتاج والتوزيع، وبعضها اجتماعي يدور حول قضية المرأة، وما إلى ذلك وغيرها كثير.

وليس الحرج في كونه يعاني من هذه المشكلات، فإن الحياة المتدفقة المتجددة الموّارة بالحركة، ملازمة للمشكلات، بل الحرج في موقف المسلم المعاصر من مشكلات حياته وفي موقفه من الحلول المقترحة لها. ثم فيما يخلفه فيه موقفه منها ومن حلولها من تمزق نفسي يشل قدرته على الكفاح في مجالات الحياة الكبرى.



لقد انفتح المسلم المعاصر على الحضارة الحديثة وهو يمر في فترة من أسوأ الفترات في تاريخه. وكانت الأخطاء والانحرافات التي وقع فيها الانسان المسلم في الفترات السابقة قد تجمعت وتلاقحت لتلد نتائجها البشعة، وتعطي نتيجتها المفجعة في هذه الفترة الاخيرة من تاريخ هذا الإنسان ـ التي انفتح فيها على الحضارة الحديثة ـ وفيما أعقب هذا الانفتاح من مآس وكوارث.

وكان قد آل أمره من الناحية النفسية إلى أن يقف من الحياة وأحداثها الكبرى موقفا سلبياً إنفعالياً، وبذلك لم يعد هو ذلك الإنسان الذي يوجه الحياة ويصنع التاريخ، ويتحكم بالأحداث، وإنما غدا إنساناً متخاذلاً منهاراً ينظر إلى العالم الإيجابي البنّاء بهلع ورعب، ويتوهم أنه يحل مشاكله بالفرار منها، بدلاً من مواجهتها والثبوت أمام تحدياتها.

وإذا شئنا تفسيراً منطقياً لهذا الانهيار لم نجد له تفسيراً سوى إنحسار الاسلام عن المجتمع الإنساني، وعدم تطبيقه على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي للحياة الإسلامية بسبب

إنحراف الحكام الذي ألقت المقادير بين أيديهم مصائر المسلمين، وتحوّل الإسلام في ضمير الفرد المسلم إلى حد كبير إلى أن يكون عملية استبطان وتمعن في الذات، وتأمل فيها وانطواء عليها. بدل أن يكون نشطاً يتدفق من الذات إلى العالم.

وإذا كفّ الإنسان المسلم ـ بسبب هذا الوضع الفاجع الناشئ عن ظروفه السياسية والاجتماعية في عالمه الداخلي ـ عن أن يتفاعل مع مبادئ الإسلام، كفّت هذه المبادئ العظيمة عن أن تعمل عملها في حياته. وقد انعكس هذا الانفصال بين الإنسان المسلم، وبين مبادئه الاسلامية، على الحياة الواقعية في صورة تخلف اقتصادي واجتماعي مريع. فالموقف السلبي من الحياة والفرار من تحدياتها قعدا بهذا الانسان عن أن ينمي الاكتشافات العظيمة التي اهتدى إليها أسلافه الرواد في ميدان المعرفة والتطبيق، فجمد عن التطور في المجال الحضاري حيث توقفت مبادئ الاسلام عن صياغة الصورة الاسلامية من تاريخ هذه الحياة. وهذه العلة هي التي سببت له التخلف الاجتماعي والاقتصادي.

هذه هي الظروف النفسية والحياتية التي انفتح بها الانسان المسلم على الحضارة الحديثة، حضارة عدوانية ذات رغبة عارمة بالتسلط الوحشي، حضارة في أوج قوتها وعنفوانها، وإنسان في أقصى حالات ضعفه وانهياره النفسي والمادي.

تحول الإسلام في ضمير الفرد المسلم إلى حد كبير إلى أن يكون عملية استبطان وتمعن في الذات، وتأمل فيها وانطواء عليها، بدل أن يكون نشطاً يتدفق من الذات إلى العالم.

وقد نبهه احتكاكه المفاجئ بهذه الحضارة على مشكلاته التي كان يغضى عنها، ويفر منها، وكوّن له مشكلات جديدة لا بد من حلها.. وهنا ولدت مشكلته الكبرى.

لقد فرضت هذه الحضارة الغالبة على المسلم المعاصر حلولها لمشاكله، وقدرته على أن يأخذ الحلول وأن يطبقها، وأن يتقبل معها وجهة النظر التي صاغتها، ولسنا في حاجة إلى التأكيد على أن هذه الحضارة لم تستوح في حلولها مصلحة الإنسان المسلم، وإنما استوحت مصلحتها هي وأهدافها هي قبل كل شيء. ومن مصلحتها ومن أهدافها أن تميت في هذا الانسان حس الحياة الحرة الكريمة، وأن تسكت في هذا الانسان كل طاقة تدعوه إلى

الحركة والتفتح، وأن تحيله إلى كائن متصرف كما تريد وينتج ما تريد، ويأخذ ما تشاء ويدع ما لاتشاء. وقد تقبل الانسان المسلم كل ذلك بالتسليم.. وماذا يصنع إنسان، عالمه الداخلي متهافت، وعالمه الخارجي منهار، ولكنه مسلم يؤمن بالإسلام، الدين الذي يخالف في كثير أو قليل هذه الحلول التي فرضت، و الذي يخالف دائماً وجهة النظر التي صاغت هذه الحلول. إلا أن الاسلام الذي يؤمن به هذا الإنسان إسلام غائم، ملفع بالضباب، مبهم الحدود، غير بيّن المعالم، ومن هنا فهو لا يعي قدرة الاسلام العظيمة على أن يحل المشاكل التي ترهقه وتضنيه، ولا يعي قدرة الاسلام على أن يصنع الحياة الإنسانية المجدية، وأن يذكيها بعد خمود، ويبعثها بعد همود. وسبب ذلك أن الاسلام لا يزال في ضمير الانسان المسلم دين الطقوس والتصوف والشطحات.. فإن الاستعمار لم يصحح الفكرة الخاطئة عن الاسلام، وإنما زادها ضلالا، لإدراكه أن الاسلام الحق عدوه، وأن في الاسلام الحق حتفه، وانحساره عن هذه الرقعة من الأرض، وعن هذه الطوائف من الناس.

إن المسلم المعاصر يؤمن بالمثل العليا التي صاغها الاسلام، ولكن الإيمان بالمثل العليا وحده لا يكفي للوصول، وإنما لابد أن تصاغ الحياة الانسانية وفق المبادئ الكفيلة بأن تجعل من هذه المثل واقعاً حيا معاشاً. إن المبادئ هي الوسيط بين الإنسان وهذه المثل، والإنسان المسلم فاقد للإيمان الحي بهذه المبادئ لأنه لا يدركها بوضوح، ولا يتبين معالمها وحدودها، ولا يعي قدرتها العظيمة على أن تسوقه نحو واقع عظيم.

أن هذه الحضارة لم تستوح في حلولها مصلحة الإنسان المسلم وإنما استوحت مصلحتها هي وأهدافها هي قبل كل شيء. ومن مصلحتها ومن أهدافها أن تميت في هذا الانسان حس الحياة الحرة الكريمة، وأن تسكت في هذا الانسان كل طاقة تدعوه إلى الحركة والتفتح، وأن تحيله إلى كائن متصرف كما تريد وينتج ما تريد.

وعلينا أن ننبه هنا على أمر بالغ الخطورة وهو أن عدم تطبيق مبادئ الاسلام قبل أن يتحكم الاستعمار في بلاد الاسلام كان - بالإضافة إلى ضلال الحاكمين وانحرافهم - ناشئاً عن الغفلة وعن عدم إدراك الدين الإسلامي على وجهه الصحيح، أما الآن فإن الاستعمار يبذل كل جهوده في سبيل أن يجعل رفض تطبيق الإسلام عند المسلمين نتيجة تفكير واع يقوم على وعي مزور لوظيفة الدين.

وهكذا غدا الإنسان المسلم ممزقا بين واقع لا يؤمن به وبين مثل يحبها ويؤمن بها، ولكنه لا يملك أداة تحقيقها في واقعه، والواقع الذي يملكه يحارب هذه المثل ويعاندها ويعمل على محقها.

ما هو دور الايمان في حياة الفرد والمجتمع؟

تقى الموسوى

ان للايمان دور كبير وخطير في حياة الفرد والمجتع، وله علاقة مهمة في بناء وإنشاء المجتمع السعيد من هذه الآثار نطرح:

اولا: الآثار الدنيوية:

١ـ راحة الضمير والوجدان فإن المؤمن بالله مرتاح القلب والبال، ولا يعيش حالة القلق والاضطراب، و العصبية، وما يسمى بالامراض النفسية والروحية التي يعيشها الملحدون والكافرون، والتي هي أساس أخطر الامراض العضوية **(أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)** والسعادة الحقيقية هي في هذا المجال الفريد.

٢ ـ الإلتزام السلوكي السوي الذي يجعل صاحبه يتحلى بالفضائل والقيم الرفيعة التي يعيش بها سعيدا مع نفسه، وأهل بيته ومجتمعه بعيدا عن الرذائل والانحرافات والجرائم التي هي سبب تعاسة الناس وشقائهم.

٣ ـ الشخصية الاجتماعية المقبولة والاحترام الكبير الذي يلقاه المؤمن الملتزم في المجتمع لأن صاحب الأخلاق والفضائل يفرض بها نفسه وإحترامه على الآخرين.

ثانيا: تأثير الايمان على الصعيد الاجتماعي يمكن الإشارة اليه في بعض النقاط التالية:

١ ـ سلامة المجتمع من الأمراض السالفة التي تم بيانُها على الصعيد الفردي اذ أن المجتمع هو عبارة عن مجموعة من الأفراد فإذا سلم الأفراد سلم المجتمع، وصلاح المجتمع بصلاح أفراده.

٢ ـ اذا كانت الأسرةُ هي نواة المجتمع، فإن الإيمان يضمن سلامة الأسرة من كل المفاسد الأخلاقية، وبذلك يصلح الأساس الإجتماعي الذي يصلح التيار الاجتماعي كله ويجد قوته ومتانته.

٣ ـ إنتشار روح المحبة والإخوة والتعاون والتعاضد بين افراد المجتمع بما يوصي به الإيمان من هذه الصفات، ويدعو اليه لأن به السعادة البشرية والاستقرار الانساني.

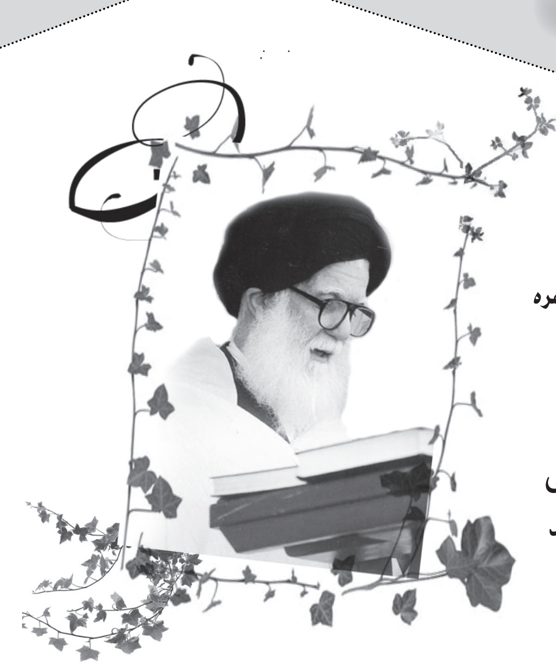
٤ـ سيادة حالة الأمن والإطمئنان في المجتمع، حين يجد كل إنسان نفسه بقوة الإيمان التي تمتلك قلوب المؤمنين من حوله ـ مصونا من الإعتداء من إي أحد على نفسه أو عرضه أو ماله، وبهذا الاحساس النابع من واقع الحياة الاجتماعية الايمانية يجد المسلم سعادته واستقراره وسكينته.

٥ ـ حصول المجتمع على عزته وكرامته واستقلاله، وعلى مقدراته وثرواته، وذلك من خلال تعاليم الإيمان التي تطلب منه الإعتماد على الله وحده، والخضوع له دون سواه، وعدم القبول بولاية غيرٍ ولايته او ولاية دينه، وسلطة رسالته وشريعته وأمته.

ثالثا: الجزاء الاخروي الذي وعد الله به عباده المؤمنين الصالحين.

وهو الجنة التي عرضها السموات والارض، وذلك النعيم الأبدي في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وإن الإعتقاد بيوم المعاد والمجازاة العادلة أصل نفسي مستقل يقوم عليه كيان الراحة النفسية، والاستقرار العصبي، وذلك الاحساس بهدفية الحياة، وحكمة التكوين، ووجود الحياة السعيدة الخالدة بعد الموت، فليس هناك عبثية ولا فراغ قاتل، ولا شعور بالخوف من العدم او المجهول، بناء على العقيدة الايمانية.

من اقوال
الشهيد السيد محمد الصدر قدس سره



هذه باقة من اقوال الشهيد السعيد السيد محمد محمد صادق الصدر قدس سره الذي لاقى الله مخضباً بدمه مع نجليه السيد مصطفى والسيد مؤمل في تاريخ ٣ ذي القعدة عام ١٤١٩ هـ.ق.

طهّر نفسك كي تعرج الى الله.

المؤمن الحقيقي افضل من الملائكة.

لن يكون الفرد بدرجة الاخلاص الكامل والهمة الكاملة في الجهاد، ما لا تأخذه في الله لومة لائم.

التذلل للناس لاهميتهم الدنيوية هو من الشرك الخفي.

اجعل نفسك عدوا تحاربه، وربك هدفا تقصده، وقلبك بيتا تسكنه.

البلاء مصدر من مصادر العطاء المعنوي والتوفيق الالهي، الفرق الحاصل بين حُكم النفس والعقل هو ان جهاد النفس الحقيقي ينتج موت الشهوات.

من السهل على الانسان ان يكون عالما ولكن من الصعب ان يكون انسانا. المحتوى الداخلي للانسان هو الذي يحدد حقيقة ايمانه.

الاتكال على النفس والاسباب المادية من الشرك الخفي، كثيرون يصلون بقلوب ميتة وخالية من الايمان.

اذا اردنا ان نرى المجتمع الافضل فعلينا ان نبدأ بصلاح الاسرة لانها النواة الاولى للمجتمع.

الصبر على الحق حتى الموت يوجب الموتة الشريفة التي فيها رضا الله.

العجب سبب لقسوة القلب وظلامه والتواضع سبب لرقة القلب ونوره.

الاستبشار بالموت هو من الايمان بالآخرة.

اذا تخلى الفرد عن الاخلاق فقد تخلى عن كل شيئ.

مفردات قرآنية

مريم محمد

صبر:

(فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً).

وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مع مشتقاتها ١٠٤مرة.

الصبر: الامساك في ضيق، والصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه فالصبر لفظ عام وربما خولف بين اسمائه بحسب اختلاف مواقعه فان كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا لا غير، ويضاده الجزع وان كان في محاربة سمي شجاعة وان كان في نائبة مضجرة سمي رحب الصدر ويضاده الضجر وان كان في امساك الكلام سمي كتمانا ويضاده الاذاعة. والصبور القادر على الصبر،

شفا:

(عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ). التوبه ١٠٩.

وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مرتان:

الشفا: حافة البئر وهو اشارة الى الايمان المتزعزع الواهي.

الشفق:

(فَلآ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ). الانشقاق ١٦.

وردت هذه الكلمة في القرآن: مرة واحدة.

الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس.

راغ:

(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ). الصافات ٩١.

وردت هذه الكلمة في القرآن ثلاث مرات.

والروغ: الميل على سبيل الاحتيال، ومنه راغ الثعلب يروغ روغانا، وطريق رائغ اذا لم يكن مستقيما، كأنه يراوغ، وراوغ فلان فلانا، وراغ فلان الى فلان، مال نحوه لامر يريده منه بالاحتيال.

الروع:

(فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبُشْرَى..) هود ٧٤.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة:

الروع الخلد في الحديث: (إن روح القدس نفث في روعي) والروع إصابة الروع واستعمل فيما القي فيه من الفزع.

ريب:

(ذَلِكَ الكتَابُ لاَرَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلمُتَّقِينَ). البقرة٢.

وردت هذه الكلمة في القرآن: ١٧ مرة.

الريب: ان تتوهم الشيئ فينكشف عما تتوهمه وقوله تعالى **(رَيْبَ الْمَنُونِ)** سماه ريب لانه مشكك في كونه، بل من حيث تشك في وقت حصوله، فالانسان أبدا في ريب المنون من جهة وقته، لا من جهة كونه.

غيث:

(كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ..). الشورى٢٠.

وردت هذه الكلمة في القرآن: ثلاث مرات

الغيث: المطر النافع الذي يحيي الارض الميتة ويغيثها من بعد الظمأ والياس.



الثقافة الشرعية

اثار وضوءالجبيرة وأحكامه

القسم الرابع

اذا دخل وقت الصلاة وكان صاحب الجبيرة يعتقد بإنه سيبرأ في آخر الوقت ويصبح متمكنا من الوضوء الكامل وجب عليه أن ينتظر الى الفترة الأخيرة من الوقت لكي يبرأ ويتوضأ بالطريقة الإعتيادية ويصلي، ولو استعجل والحالة هذه وتوضأ في الوقت الأول وضوء الجبيرة وصلى لم يكفه ذلك.

وإذا دخل وقت الصلاة وكان صاحب الجبيرة يعتقد أو يظن أن عذره باق ومستمر حتى آخر الصلاة أو يخشى أن يكون كذلك جاز له في هذا الفرض أن يبادر الى الصلاة في وقتها الاول، ولكن إذا صلى وزال العذر في أثناء الوقت المحدد للصلاة خلافا لظنه او ترقبه أعاد الوضوء والصلاة.

واذا توضأ المريض وضوء الجبيرة وصلى واستمر به المرض والعذر الى نهاية الوقت، ثم برأ بعد ذلك وهو لم يذهب الى الغائط، ولم يصدر منه شيئ من نواقض الوضوء فهل يمكنه أن يصلي الصلوات الجديدة إعتمادا على ذلك الوضوء؟

الجواب: كلا بل يتوضأ من جديد وضوءً كاملا ثم يصلي.

واذا إنتهى وانقضى السبب الموجب والمبرر لبقاء الجبيرة قبل انتهاء وقت الصلاة ولكن صادف أن عملية رفعها وإزالتها تستغرق أمدا غير قصير بحيث يفوت معه وقت الصلاة المفروضة، ولكن يمكنه التيمم، إن صادف ذلك لا يجوز الوضوء ويجب التيمم.

وإذا إعتقد الضرر في غسل العضو فوضع الجبيرة عليه، وعمل بموجبها في وضوئه، ثم تبين وانكشف العكس، وانه لا ضرر في الواقع ولا موجب للجبيرة من الأساس بطل وضوؤه.

واذا انعكس الفرض السابق فاعتقد بأنه لاضرر ولا حاجة للجبيرة فتركها وتوضأ تماما كالسليم المعافى، ثم تبين وانكشف وجود الضرر في الواقع وان أحكام الجبيرة من واجباته ووظائفه_ فهل يصح منه الوضوء والغسل في هذا الفرض؟



الأم في أقوال الشعوب

هي أمي لا فرق عندي غنية كانت أم فقيرة.

مثل هندي.

الأم تحب برقة، والاب بحكمة. **مثل ايطالي.**

الام النشيطة، تجعل إبنتها كسولة. **مثل برتغالي.**

مدرستي الأولى على صدر أمي.. **كورناي.**

إني مدين بكل ما وصلت إليه وما أرجو ان أصل إليه من الرفعة إلى أمي الملاك.. **ابراهام لنكولن.**

قلب الأم لا يشيخ، ولا يعجز، ولا يهرم. **مثل الماني.**

مهما تكن الأم فقيره فإنها لا تحرم إبنها الثياب الدافئة.

مثل روسي.

يد الأم حلوة ولو ضَربت. **مثل اسباني.**

أهون على الإنسان أن يفقد أبا غنيا، من أن يفقد أما فقيرة. **مثل ايطالي.**

حضن الأم: آمن من فراش الورود. **استونيا.**

الأم الصالحة لا تبحث عن ابنتها خلف الفرن الذي لم تذهب اليه شخصياً. **مثل انكليزي.**

الأم تصنع الأمة. **مثل روسي.**

والجواب هنا يقتضي التفصيل بين أن يكون الضرر المنكشف يسيرا يمكن الصبر عليه عادة، فعلى هذا يصح الغسل والوضوء، وبين أن يكون الضرر المنكشف خطيرا يحرم شرعا تحمله والصبر على شدته، فيبطل الوضوء.

وكذلك يجرى هذا التفصيل في حق من إعتقد وجود الضرر وان وظيفته أن يعمل بالجبيرة وحكمها، ومع ذلك تركها وتوضأ، او اغتسل ثم تبين الخطأ في اعتقاده، وانه لاضرر ولا حاجة للجبيرة، وبكلام آخر: إن كان قد اعتقد وجود الضرر اليسير صحت أعماله، وإن كان قد اعتقد وجود الضرر الخطير المحرّم بطلت.

التبليغ رسالة الانبياء

الاساس الذي يقوم عليه كل ما تقدم

الحلقة الثانية عشرة

التوكل على اللّه والاخلاص في العمل:

هاتان الصفتان هما أروع صفات المؤمنين العاملين وبهما وحدهما يزكو عملهم، ويعطي ثمرة المطلوب، وبهاتين الخصلتين كان ويكون لكل عامل ومجاهد ان يحظئ بتأييد الله ونصرته وكفايته وتوفيقه لسبل جهاده، فمن توكل على الله أحسبه وكفاه، ومن أخلص له في علمه زكاه له وأنماه.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى العاملين له بالاخلاص له والتوكل عليه، وقد وعد وهو أصدق من وعد أن يكون عونهم وسندهم **(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)**.العنكبوت ٦٩

وأمر كذلك بإخلاص العمل له، وصدق النية معه، وتوجيه الوجه اليه في كل الامور والاحوال **(وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى)**. لقمان ٢٢

(قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ). الزمر١٢

ان إخلاص العمل لله، وصدق النية في العمل والجهاد _ هما السمتان البارزتان في مسيرة الانبياء والائمة والهداة الصالحين، الذين إستطاعوا بهما أن ينصروا الله، لتكون النتيجة أن ينصرهم الله بنصره ويعزهم، ويجعلهم مفاخر التاريخ، وقادة البشرية، وأعلام الحياة.

وان المبلّغ الذي يخلص لربه، ويتوكل عليه في هجرته التبليغية الى ربه _ سيجد وعد الله سبحانه لمن يهاجر في سبيله **(مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً)**. وسيرى ان الله سبحانه يهيئ له، ويسدد خطاه، ويفتح له حصون القلوب، وقلاع الأرواح، ويذلل له الصعاب، ويمهد له الطرق، هذا في



الجانب الغيبي، أما في الجانب الآخر فإن إحساس الناس بصدق المبلغ وتوكله، وصفاء توجهاته وخلوصها، وهو ما ينعكس على أعماله وتصرفاته، _ سيجعل له في أنفسهم موضع الإكبار والاجلال والتقدير، وهو غاية ما يبحث عنه القادة والمصلحون، ومن لهم شأن بتدبير اُمور الناس، والتي ينشدونها من أيسر السبل وأقربها، وبأقوى القوى وأقدرها، وهو تسليم القلوب.

وفي التاريخ شواهد كثيرة على حقيقة التوكل لدى المصلحين، وكيف أن هذه الصفة قد حمتهم وأعانتهم ومهدت لهم كثيرا من السبل، وفتحت أمامهم أبواب الأمل والنصرة والعزة فعبروا الى شاطئ الامان بيسر بعد عسر.



الطاقة الكامنة

١ـ كل انسان توجد في دماغه طاقة متمركزة، اذا تسلط عليها واستطاع تحريكها أعطته إمكانات خارقة.

٢ ـ الانسان لا يستخدم من هذه الطاقة الهائلة سوى ١٠٪ فقط.

٣ـ هناك مراكز علمية تدرس حقيقة هذه القوة الهائلة، وكيفية الاستفادة منها في امور العلاج.

٤ ـ من الموارد التي تظهر فيها هذه الطاقة عند بعض الأفراد هي تحريك الاشياء من خلال التركيز الشديد، ويوجد شخص يستطيع أن يجعل المواد الحديدية، كالمقص وآلة الحلاقة والملعقة، تلتصق بصدره كأنها مغناطيس قوي، وبامكان هذه الطاقة تحمل وزن بمقدار١٠ طن توضع على الصدر.

٥ـ يمكن بهذه الطاقة ان يقوم من يمتلكها بمعالجة الآخرين بإخراج الطاقة السلبية من أبدانهم، وتبديلها بطاقة إيجابية.

٦ ـ عندما يتدرب الانسان على الاستفادة من طاقته الخفية هذه يستطيع أن يتخلص من طاقته الخفية السلبية في بدنه.



كيف تتحول الدنيا الى سجن؟

الشيخ محمد مهدي الآصفي

اذا انغلق قلب الانسان على الله تحولت الدنيا الى سجن يحتوي الانسان ويستحوذ عليه، ولا يستطيع ان يخرج منه، فان السجن يحبس الإنسان عن الخروج، ويقيد حركته، وكذلك الدنيا تسجن الانسان وتقيد حركته، وتمنعه عن الاقلاع والانطلاق، وتستأثر بكل اهتماماته وطموحاته وتقطعه عن الله تعالى.

وقد ورد هذا المعنى في النصوص الاسلامية، ففي الدعاء عن الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام: **(ولا تجعل الدنيا عليّ سجنا)** وفي الدعاء عن الصادق عليه السلام **(ولاتجعل الدينا علي سجنا، و لا تجعل فراقها لي حزنا).**

ومن عجب أن يشقّ على السجين فراق السجن ويحزن له اذا خرج منه، وهذا السجن ليس كسائر السجون يألفه الانسان، ويأنس نفسه فيه، ويمكنه من نفسه ولا يستطيع أن يفارقه فاذا انتزع منه انتزاعا حزن عليه وشق عليه ان يفارقه.

وعند ما يمكّن الانسان الدنيا من نفسه تشتبك الدنيا بالانسان كما يشتبك الاخطبوط، فتغل يديه ورجليه وتقيد حركته وتستعبده.

عن امير المؤمنين عليه السلام: **(ان الدنيا كالشبكة تلتف على من رغب فيها).**

ومرة أُخرى يلفت نظرنا الى هذه العلقة بين السجن والسجين في النصوص الاسلامية **(تلتف على من رغب فيها).**

وعنه أيضا **(من أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا).**

أهل الدنيا واهل الله

اولئك أهل الدينا وأن للدنيا أهلا وللآخرة أهلا، وأهل الدينا هم الذين يخلدون الى الدنيا، ويركنون اليها، ولا يطيقون مفارقتها، كما لا يطيق الانسان مفارقة أهله.

وأهل الآخرة يعيشون في الدنيا كما يعيش غيرهم، ويتمتعون بطيباتها ولذاتها، كما يتمتع غيرهم، ولكن دون أن يخلدوا الى الدنيا ويركنوا اليها، وهؤلاء هم أهل الله.

ولأهل الآخرة صفات، ولأهل الدنيا صفات، نجد في حديث المعراج:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله:(أهل الدنيا من كَثُر

أكله، وضَحكه، ونومه، وغضبه، قليل الرضا، لا يعتذر الى من أساء اليه، ولا يقبل عذر من أعتذر اليه، كسلان عند الطاعة، شجاع عند المعصية، أمنه بعيد، وأجله قريب، لا يحاسب نفسه، قليل المنفعة، كثير الكلام، قليل الخوف، وأن أهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء، ولا يصبرون عند البلاء، يحمدون أنفسهم بما لا يفعلون، ويدعون بما ليس لهم، ويتكلمون بما يتمنون، ويذكرون مساوئ الناس ويخفون حسناتهم.

إن أهل الدنيا يسكنون اليها، ويجدون فيها أُنسا وسكنا، وتستقر نفوسهم فيها، والدنيا ليست بدار قرار، فاذا أنس الأنسان بها، وسكن اليها، فقد وقع في شرك تلبيس الدنيا، حيث توَهَم أن الدنيا دار قرار، وهي ليست كذلك.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام (واعلم أنك انما خلقت للآخرة لا للدنيا، وللفناء لا للبقاء، وللموت لا للحياة، وإنك في منزل قلعة، ودار بلغة، وطريق الى الآخرة، وإياك أن تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا وتكالبهم عليها، فقد نبأك الله عنها، ونعت لك نفسها، وتكشفت لك عن مساويها).

واعلم أنك انما خلقت للآخرة لا للدنيا، وللفناء لا للبقاء، وللموت لا للحياة، وإنك في منزل قلعة، ودار بلغة، وطريق الى الآخرة، وإياك أن تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا وتكالبهم عليها، فقد نبأك الله عنها، ونعت لك نفسها، وتكشفت لك عن مساويها

تلبيس الدنيا

وهذا من تلبيس الدنيا حيث يتوهمها الانسان دار قرار يأوي ويسكن اليه، وهي دار مجاز وعبور لا قرار لها، والانسان فيها غريب يقيم فيها أياما لينتقل منها الى الآخرة وهو مع ذلك يركن اليها، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: **(كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل)** وعن علي عليه السلام **(ايها الناس انما الدنيا دار مجاز والاخرة دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم).**

والمسألة هنا نفسية فان الانسان الذي يعبر الطريق لا يمكّن الطريق من نفسه، بعكس الذي يستقر في دار فانه يألف الدار، ويمكّن الدار من نفسه، وللمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كلمة معبرة ورائعة في هذا المعنى فقد روي عنه ـ **(من ذا الذي يبني على موج البحر دارا تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا)،** ان الدنيا لاقرار لها كما لاقرار لدار على موج البحر، ان الدنيا لا قرار لها كما لا قرار لموج البحر فكيف تسكن النفوس اليها وتخلد اليها وهل يمكن ان يتخذ الانسان لنفسه دارا على موج البحر؟.



منشأ المهر والنفقة

القسم الاول

المفكر الاسلامي الشهيد مرتضى المطهري

من السنن القديمة في العلاقات العائلية الانسانية ان الرجل لدى الزواج يمنح المرأة شيئا من ماله للمرأة او لوالدها، وبالاضافة الى ذلك يتعهد بمصارف المرأة والاولاد طيلة الحياة الزوجية.

ماهي جذور هذه السنة وكيف ظهرت؟

في البداية نتحدث عن المهر وفلسفته وكيف يفسر علماء الاجتماع نشأته.

تاريخ المهر

يقال انه في زمان ما قبل التاريخ كان البشر يعيشون بطريقة وحشية، وكانت هناك طريقة تجمعهم، تأخذ شكل القبيلة ولاسباب مجهولة كان الزواج بالاقارب غير جائز، فكان شباب القبيلة الذين يبغون الزواج يضطرون الى ان يقصدوا القبائل الاخرى لاختيار زوجة، وفي ذلك الزمان لم يكن الرجل يدرك دوره في انجاب الاولاد، اي انه لم يكن يعلم ان لقاءه بالمرأة يؤدي الى الانجاب فكان يعتبر الاولاد اولادا لزوجته لا له، وكان يعجز عن تفسير شبه اولاده به، ولا يدرك دلالته، وكان الاولاد يعتبرون انفسهم اولاد امهاتهم، والرجال يعدون انفسهم مخلوقات طفيلية عقيمة، وبعد الزواج يعيش الرجل بين قبيلة زوجته بوصفه انسانا طفيليا تحتاجه المرأة رفيقا ومساعدا وهذه المرحلة من التاريخ هي مرحلة (سلطة الام)

ولم يمض وقت طويل حتى شعر الرجل بدوره في الانجاب وعدّ نفسه المالك والرئيس، ومنذ ذلك الوقت اصبحت الزوجة تابعة له، وتسلم هو رئاسة الاسرة وبدأت مرحلة (سلطة الاب)، وفي هذه المرحلة بقي الزواج من الاقارب ممنوعا ايضا، وكان الرجل مضطرا الى اختيار زوجته من قبيلة اخرى ليأتي بها الى قبيلته، وبما ان حالة الحرب كانت سائدة في ذلك الوقت فقد اتخذ اختيار الزوجة صورة اختطاف الفتاة اي ان الشاب يجب ان يختطف الفتاة التي تعجبه من قبيلة اخرى.

وبالتدريج حل الصلح محل الحرب، وبدأت القبائل المختلفة تتعايش سلميا فيما بينها، وفي هذه المرحلة نسخ عرف اختطاف الفتاة، وصار الرجل الذي يرغب في الاقتران بفتاة يذهب الى

قبيلتها ليصبح اجير والدها، ويعمل لدية لمدة من الوقت فيزوجه ذلك ابنته مقابل خدماته ثم يعود بالفتاة الى قبيلته.

وبعد ان ازدادت الثروة لدى الناس ارتأى الرجل تقديم هدية مناسبة لوالد الفتاة مقابل الزواج منها بدل ان يعمل لدية اجيرا لعدة سنين، لقد نفذت هذه الفكرة ومن هنا كان المهر، وعلى ذلك ففي المراحل الابتدائية عاش الرجل طفيليا على المرأة وخادما لها، وكانت تحكمه، وفي المرحلة الثانية حيث صار الحكم بيد الرجل اصبح الرجل، يختطف المرأة من القبيلة الاخرى، وفي المرحلة الثالثة صار الرجل _ من اجل الفوز بالفتاة _ يذهب الى بيت والدها ويعمل لديه اجيرا لعدة سنوات، وفي المرحلة الرابعة اصبح الرجل يقدم مبلغا بصفة هدية الى والد الفتاة ومن هنا نشأت عادة المهر.

يقولون ان الرجل منذ ان قضى على نظام (سلطة الام) واسس نظام سلطة الاب اصبح يعامل المرأة (كأمة) او في احسن الاحوال _ كأجيرة له، وينظر اليها كسلعة تنفعه احيانا في تسكين شهوته، ولم يمنحها اي استقلال اجتماعي او اقتصادي، كما ان ناتج عملها وجهدها ملك لغيرها ابا كان او زوجا، ولم يكن للمرأة حق في اختيار زوجها، ولا في ان تعمل طبقا لرغبتها او يكون لها ناتج نشاطها الاقتصادي والمالي، وفي الحقيقة ان المال الذي كان يدفعه الرجل مهرا، والنفقات التي يبذلها بوصفها نفقة، كان يقبضها فائدة اقتصادية تؤديهاالمرأة خلال فترة زواجها.

المهر في النظام الحقوقي الاسلامي

وهناك مرحلة خامسة سكت عنها علماء الاجتماع والمتحدثون. في هذه المرحلة يقدم الرجل لدى الزواج (هدية) الى زوجته لا يحق لوالديها التصرف بها، وفي نفس الوقت الذي تتسلم فيه المرأة هدية الرجل، تحفظ ايضا استقلالها الاجتماعي والاقتصادي كما يلي:

اولا: تختار زوجها بارادتها لا بارادة الاب او الاخ.

ثانيا: لا يحق لاحد ان يستغلها ما دامت في دار زوجها او دار ابيها، وعائد عملها وجهدها يكون لها لا لغيرها، ولا تحتاج الى قيمومة الرجل عليها في معاملاتها الحقوقية.

والرجل من حيث استفادته من المرأة ليس له الحق في ان يتصل بها الا في فترة الزواج، وهو ملزم _ ما دام زوجها ان يؤمّن معيشتها في حدود امكاناته.

هذه المرحلة هي التي ارتضاها الاسلام وبني بنيانه عليها، ففي القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر ان مهر المرأة لها لا لغيرها، والرجل خلال فترة الزواج ملزم بتأمين احتياجات المرأة، وفي نفس الوقت يكون عائد المرأة لها لا لغيرها ابا كان او زوجا.

وهنا تتخذ مسألة المهر والنفقة شكل اللغز، فاذا كان المهر يدفع لوالد الفتاة وتحمل البنت الى بيت زوجها (كالامة) حيث يقوم الزوج باستغلالها، تصبح فلسفة المهر ثمن شراء الفتاة من والدها وفلسفة النفقة هو ما ينفقه كل مالك على مملوكه، فاذا تقرر الا يدفع لوالد الفتاة شيئ ولم يكن للزوج حق استغلال زوجته والانتفاع بمواردهما الاقتصادية، وصار للمرأة استقلال اقتصادي كامل، ولم تكن هناك حاجة _ من الناحية الحقوقية لوجود قيّم ووصي على المرأة فلماذا اذا يدفع المهر وتصرف النفقة؟

الجواب في العدد القادم



خواطر مضيئة

الاستاذ: فاضل الخفاجي

موتى الحياة

زرت المقبرة ليلا. . . .
رأيت شبحا يرقص بين الاشباح. .
سألته: لم ترقص ايها. . . ؟
قال: لمفاخر ومآثر الاباء والاجداد العظام. .
- وهل أضفت شيئا جديدا ؟
هز رأسه بالنفي. .
- ايها البائس المسكين، حاول ان تجد لك مدفنا، ان كان فيك عرق ينبض لحد الان.

محظوظ جدا

قيل عنه:
محظوظ جدا لو وضع يده على التراب لاصبح تبرا. . . .
قصدته فوجدته سابحاً في عرق جبينه سألته فقال بعد ابتسامة واثقة وهو يمسح عرق جبينه
- حظي ما تراه فوق جبيني لا شيئ آخر غيره.

سر الحياة

وقف شاعر كبير أمام نبتة ذابلة فالقى أجمل قصائده وابدعها الا انه لم يستطع تحريك شيئ منها، اخيرا ولى حنقا غاضبا.
ثم وقف رجل مغمور من عباد الله وما أن شمر عن ساعده حتى دبت الحياة فيها، ثم اورقت واثمرت. .
قالت النبتة بعد ان قبلت يده:
- بيدك وحدك سر الحياة.

سبع طرق لاكتشاف الكذاب

اذا أردت معرفة الكاذب فعليك أن تعرف علامات وخصوصيات لدى من يكذب عليك لتعرف هل هو صادق أم كاذب، من تلك العلامات التي يمكن أن نعرف بها الكذاب.

١- زيغ البصر:

يتعمد الكاذب دائماً إزاغت بصره أثناء الحديث.

٢- إستخدام كلمات قليلة:

يستخدم الكاذب أقل عدد ممكن من الكلمات وهو في الحقيقة يفكر فيما يقول من أكاذيب، وهناك ايضاً كذابون ينهجون العكس ليربكوا المستمع ويثبتوا أنهم صادقون.

٣- التكلف العصبي:

يميل الكذاب الى تكلف منظر الجاد لاسيما في وجهه، الا إنه يكشف نفسة ببعض الحركات اللاارادية، كمسح النظارة ولمس الوجه...وغيرها.

٤-التكرار:

الكذاب يميل عادةً الى استخدام نفس الكلمات مرات متتالية وكذلك نفس المبررات.

٥- التعميم:

يحاول الكاذب تجنب مسؤلية أفعاله بإستخدام إسلوب التعميم كأن يسأل المدير الموظف عن سبب التأخر فيرد الموظف (كل الموظفين يتأخرون...حركة المرور سيئة).

٦- تجنب الاشارة الى الذات:

يتجنب الكذاب عادةً استخدام كلمة (أنا) ويقول بدلاً منها (نحن، الناس، معظم).

٧-إطلاق كلمات الإستخفاف بالأخرين:

يميل الكذاب الى أن ينسب للأخرين تصرفات وأقوال رديئة خصوصاً رذيلة الكذب التي هو مصاب بها.

كما انه سريع النسيان وقد يفضح نفسه بنفسه من كثرة مواقف الكذب التى عاشها وتناقضها احياناً.

سبع طرق لإكتشاف الكذّاب

المرأة والرجل وفارق البكتريا

ترجمة غفران النوري

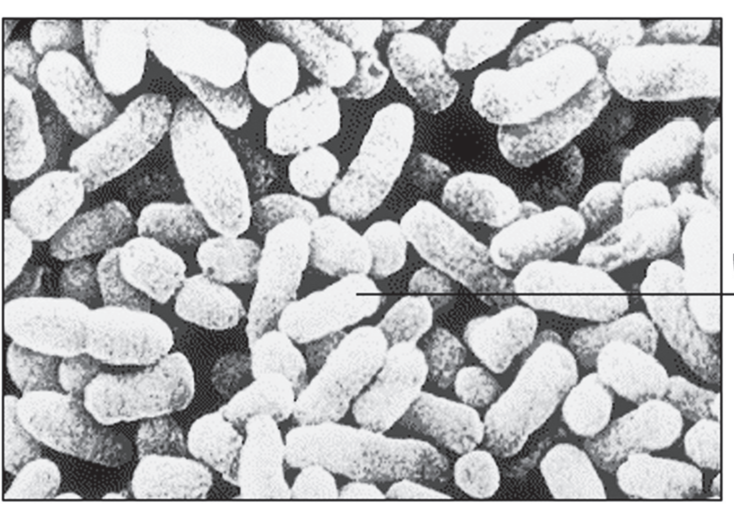
ذكرت وكالة انباء (الاسوشيتد بريس) ان التحقيقات العلمية الجديدة قد اثبتت ان البكتريا الضارة الموجودة على بشرة المرأة اكثر من التي توجد على بشرة الرجل، ومن هنا تم التأكيد على ان المرأة يلزمها ان تواظب على غسل اليدين اكثر من الرجل، لوفرة الموجود من تلك البكتريا على جلد يديها.

يقول المحققون معللين هذا التأكيد:

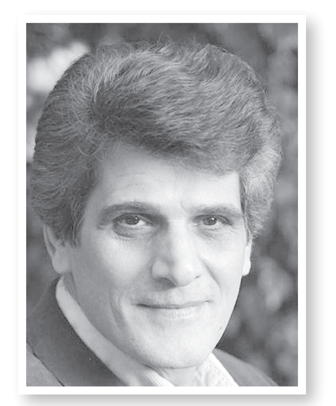
ان هذه القضية تعود في الواقع الى الفروق بين التركيبة الفسلجية والبيولوجية بين الرجل والمرأة، ومنها في فارق الجلد، حيث ان جلد الرجل يمتلك مادة حامضية اوفر من جلد المرأة، ومنها كذلك في طبيعة عمل الغدد الموجودة في جسم المرأة، حيث هي اكثر ترشحا عندها من خلال العرق، مما يساعد على تأمين جو ملائم لتواجد البكتريا وتكاثرها، علما انه توجد بكتريا تحت القشرة الظاهرية لجلد الكف، عند المرأة هي الاخرى اكثر منها عند الرجل، وهي لا تزول طبعا حتى بالغسل المتكرر، ومن المعلوم ايضا انه يوجد في يد كل انسان ما يقارب ١٥٠ نوعا من البكتريا بصنفيها الضار والنافع.

ملاحظة:

ماذا نقول لدعاة المساواة في كل شيئ اذا كان العلم يثبت يوما بعد يوم ان الفوارق بين الرجل والمرأة فطرية، وغريزية، وذاتية،



فتوى ابا العينين



الشاعر: احمد مطر

يا با العينين.... ما فتواك في هذا الغلام؟
_ هل دعا ـ في قلبه ـ إلى قلب النظام؟
_ لا...
_ وهل جاهر بالتكفير أثناء الصيام؟
_ لا....
_ وهل شوهد للأمام؟
_ لا...
_ إذن صلى صلاة الشافعيه.
_ لا...
_ إذن أنكر أن الارض ليست كرويه.
_ لا..

ـ ألا يبدوا مصابا بالزكام؟
ـ لا....
ـ لنفرض أنه نام
وفي النوم رأي حلما
وفي الحلم أراد الإينام.
لم ينم منذ اعتقلناه..
ـ إذن.. متهم دون اتهام!
بدعة واضحه مثل الظلام.
إقطعوا رأسه.
لكنه قام يصلي..
ـ هل سنلغي الشرع
ـ من أجل صلاة ابن الحرام؟!
كل شئ وله شئ..
ـ تمام.
صدرت فتوى الإمام:
(يقطع الرأس
وتبقى جثة الوغد تصلي
آه... يا للي.
والسلام)!

صباح الليل يا وطني
كان النهار قاتما.
من شدة القتام
لو سلم المرء على صاحبه
لاحتاج ان يلبس نظارته
ليسمع السلام!
لم يكتف النظام.



صار النهار كله حالكا.
صار النهار قطعة من مهج الحكام
لو قفز المرء الي يقظته
لارتطمت رجلاه بالمنام!
هل اكتفي؟
وا.. أسفاه ....
صار النهار ليلة داجية
من شدة الظلمة
صارت لا ترى طريقها الأحلام!
قلنا عسى أن يكتفي.
لم يكتف النظام.

صار الظلام دامسا.
لو سافر المرء إلى أعماقه
لمات في حادثة اصطدام
قلنا هنا سيكتفي.
لم يبق شئ عندنا لم ينطفئ.
لم يكتف النظام
_ خلاصة الكلام
مد النظام كفه... وأطفأ الظلام

لقاء مع الله

ريحان الصغير

العبد: أين أنت يا رب؟

المولى: (...فَإنّـي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِيْ...). البقرة ١٨٦

العبد: باي اسم ادعوك؟

المولى: (.. قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيّاً مَا تَدْعُواْ فَلَهُ الاَسْمَآءُ الْحُسْنَى). الاسراء ١١٠

العبد: لماذا ادعو؟.

المولى: (...أَنتُمُ الْفُقَرَآءُ اِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ). فاطر ١٥

العبد: ما فائدة الدعاء؟

المولى:(...مَا يَعْبَؤُا بِكمْ رَبّـي لَوْلاَ دُعَآؤُكمْ). فرقان ٧٧

العبد: لقد دعوت ولكن لم يُستجب دعائي؟

المولى: (...وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكمْ..). بقرة ٢١٦

العبد: لقد اردت بدعائي الخير.

المولى: (وَيَدْعُ الإنسَانُ بِالشَّرّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكانَ الإنْسَانُ عَجُولاً). الاسراء ١١

العبد: باي حال ادعو؟

المولى: (..وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً) الاعراف٥٦، (..ادْعُوا رَبَّكمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً...). الاعراف٥٥.

العبد: اذا جئت لوحدي فهل تقبلني؟

المولى: (...يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبّـِهِمُ الْوَسِيلَةَ...). الاسراء ٥٧

العبد: ماذا أطلب في دعائي؟

المولى: (وَسْاَلُوا اللَّهَ من فَضْله...). نساء ٣٢.

العبد: في اي وقت أدعو؟

المولى: (وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً). الاسراء ٧٨.

العبد: متى تستجيب لعبادك وفي اي موقع؟

المولى: (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ..). النمل ٦٢.

العبد: ما هو العمل الذي يجب عليّ فعله بعد الذنب الذي حبس دعائي؟

المولى: (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لآ إِلَهَ إِلآَّ أَنتَ سُبْحَانَك إِنّـي كنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ). انبياء ٨٧

العبد: هل يمكن ان أدعو غيرك؟

المولى: (يَدْعُواْ لَمَن ضَرهُ أَقْرَبُ من نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ). حج ١٣.

العبد: لماذا ادعوك وحدك؟

المولى: (ذَلك بِاَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ من دُونه هُوَ الْبَاطِلُ). لقمان ٣٠

العبد: هل يمكن ان احصل على الشفاعة من دون اذنك؟

المولى: (...وَلاَ يَمْلك الَّذينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقّ). الاعراف ٨٦ (ولا يشفعون الا لمن ارتضى..). الانبياء ٢٦.

المرأة والميدان الاجتماعي

منى عدنان

في نظام الحياة الاجتماعية ينبغي على المرأة والرجل الاهتمام بالعفة والنجابة، وحضور الفاعل والمطلوب للمرأة في المجتمع مقيد بضوابط يجب مراعاتها، وهي في الاسلام من الواجبات، وهذا الحضور من وجهة نظر الدين وبالشكل الذي تستطيع من خلاله تأمين حاجة الانسانية اليها مع مراعاة الحجاب والستر الخاص بالمرأة والذي يشمل كافة اجزاء بدنها ما عدا قرص الوجه واليدين الى حد الكف - هو في الواقع ضرورة تستطيع المرأة بها ان تشترك في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في المواقع التي ينبغي وجودها فيها، ولها حق الاشتراك في الانتخابات، وتستطيع المساهمة في رفع المشكلات والصعوبات السياسية، مستفيدةً من جرأتها وشجاعتها.

وكذلك القيام بالتكاليف الاجتماعية، واخيرا فان لها حق القيام بمسؤوليتها في المجتمع بأحسن وجه بشرط ان يكون عملها مقرونا برعاية حجابها وعفتها.

نحن نعلم ان الكثير من النساء يراعين بحكم الوظيفة الشرعية مسألة التقوى والعفاف حتى لو لم يكن لهن نشاط في الساحة، او منافسات خاصة في هذا المجال، وان الاسلام يبغي من خلال التركيز على هذه المسألة إبعاد الآخرين عن الركون الى المفاسد والتلوث، (وفي كل الاحوال فان الإسلام لا يحترم المرأة لإنقاذها فحسب من الممارسات التي تجلب لها الحقارة وتجعلها دمية، بل ليحفظ لها شخصيتها ومنزلتها، ولا يسمح بإستغلال عواطفها وحنانها، وإمتهان كرامتها.




الشيخ جعفر السبحاني

في ذكرى الشهيد رائد الجمعة في العراق

الشهيد ثمرة من ثمار جهود العالم، استضاء بانوار علمه، وسلك درب الجهاد على هدى تعاليمه وارشاداته، ومن هنا فضل الله سبحانه جهود العلماء في ميادين التعليم والتربية، على شهادة الشهداء في مجال الجهاد والنضال.

هذا اذا كان الشهيد ليس بعالم، والعالم ليس بشهيد، واما اذا اجتمع كلا العنوانين فيكون عالما محققا، وكاتبا بارعا، وخطيبا مرشدا، وشجاعا باسلا، يحمل هموم المسلمين، ويخوض غمار ساحات الجهاد، ليصون الاسلام من كيد الاعداء، فيحظى بوسام الشهادة فان مثل هذا الفرد قد بلغ الغاية في الكمال، وفاز

بالقدح المعلى في ميداني العلم والايثار.

وهذا هو شأن ايه الله السيد الشهيد (محمد محمد صادق الصدر) رضوان الله عليه.

لقد عاش في بيت علمي عريق زانه التقى والفضل، فاثمر ثمرات يانعة، وفاح شذا ازهاره فبلغ كل قريب وبعيد.

وثمة نكتة نلفت نظر السامع اليها، وهي ان طبيعة العلم والعلماء تقتضي الهدوء والدعة والعيش في اجواء بعيدة عن الضوضاء والضجيج، فالعلماء غالبا ما يتواجدون في المعاهد والمدارس والمختبرات، وقاعات الدروس والبحث.

واما الشهيد فهو يعيش في خضم الحوادث الدامية في ميادين النضال.

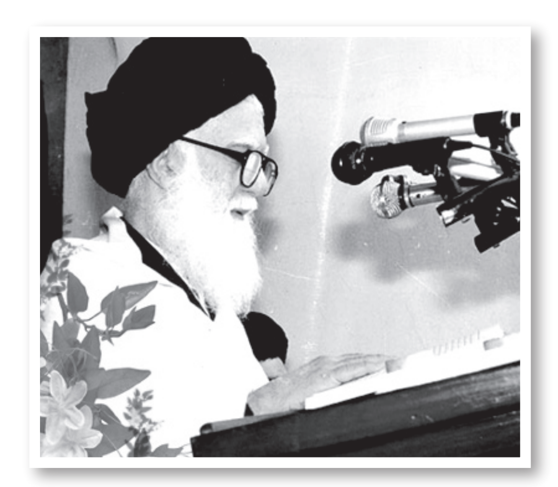
فكيف يلتقي العلم بالشهادة وبالتالي يفوز العالم بمقام الشهادة.

وما يدفع العجب هو وقوفنا على هذه المسألة وهي ان العلم والشهادة يجمعهما امران:

١_ الملكات النفسية السامية، والفضائل الاخلاقية العالية، اذ يرى كل منهما انه مسؤول امام الله تعالى، وامام الامة.

٢_ ان العالم يقبض قلمه ويسيل فكره ليقارع الظلم والفساد، ويدعو الى الصلاح والفلاح، والشهيد يقبض سلاحه ويريق دمه ليستأصل جذور الظلم والطغيان، ويسقي بدمه الحرية والايمان ليعيش المجتمع تحت راية العدل.

ان الآثار العلمية للمرجع الديني الشهيد السيد(محمد الصدر) تدلنا على علو كعبه في الفقه والاصول، وهذا ما نراه في كتابه القيّم **(ما وراء الفقه)**، فهذا الكتاب مبتكر في موضوعه، جامع لشتات ما يحتاج اليه الفقيه في الدورة الفقهية، الى قضايا ومعلومات لها صلة وثيقة بالفقه ولكنها لا تبحث الا فيه.



وقد أجاد السيد الشهيد كل الاجادة في جمعها وتحقيقها وقدمها للمحققين من الفقهاء والاصوليين في موسوعة ضمت عشرة اجزاء تثير العجب، من بُعد غوره، وغزارة علمه، وسعة اطلاعه على العلوم الكونية والطبيعة التاريخية.

واما دوره في الاصلاح والتغيير، فكان فاعلا ومؤثرا، وقد خطا خطوات جريئة على طريق توعية المجتمع، وشحذ عزيمته وتوجيهه نحو المبادئ والقيم الاسلامية، ووقف بوجه السلطه الغاشمة الظالمة التي سلبت كل الحريات، وصادرت عامة ثروات الشعب المادية والمعنوية، حتى صار اسوة للاخرين، ورمزا للابطال الخالدين.

فسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا.

وظيفتنا كمسلمين

شفق حسين

لقد بلي الاسلام بما بليت به سائر الاديان عبر التاريخ والعصور من الانتهازيين، والمنحرفين، واصحاب المطامع الذين تاجروا باسم الدين، وأبعدوا الناس عن غاياته وأهدافه السامية.

لقد أستطاع الاستعمار وعملاؤه من ضخ المفاهيم الخاطئة في الفكر الديني عند الناس وتشويهه، بل قلبوا الكثير من المفاهيم الاسلامية الراقية وحولوها الى موضوعات مفرغة من مضمونها، ووجهوها خلافا للغرض الذي وضعت من أجله، ولكي يضمن الاستعمار وجوده واستقراره حرص على إشعال الفتنة، ونيران الحروب الصغيرة التي هي رهن بقائه، وملجأه لكي ينال مقاصده.

لقد وجد الاستعمار وسائله التي يستطيع بها الهيمنة على المقدرات، ومن تلك الوسائل بث روح الطائفية فادخلها في الدستور ليشتت الصفوف، وطرح نفسه المدافع عنها بعد أن خوّف الشيعي بالسني، والسني بالشيعي، والمسيحي من الاثنين.

لقد عمل الاستعمار بكل ما استطاع على إضعاف الشعوب الاسلامية، وربط بين هذا الضعف وبين الاسلام، وجعله السبب الرئيس في تأخر المسلمين بالرغم من امتلاك المسلمين أخطر سلاح في العالم وهو القرآن الكريم بما يحمل من مبادئ إنسانية وأهداف نبيلة، واعطاء كل فرد حقه وكرامته في العيش آمنا مستقرا.

ولكن ماذا حصل لهذه الوديعة التي لا تعوض ولا تثمن (القرآن)؟ لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **(اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي) ماذا حصل لهذه الهبة الالهية؟.**

لقد استغل الحكام هذه الوسيلة، بما ان القرآن حمّال ذو وجوه كما عبّر الامام علي عليه السلام فتأولوا فيه وفسروه على هواهم، وطبقا لمصالحهم، ووضعوا الاحاديث المزورة، واختلقوا الروايات والرواة، وبذلوا لذلك كل

شيئ حتى يصلوا الى هدفهم، وقد استطاعوا ان يحكموا، وان يقتلوا، وان يضعوا الخطط والشرائع التي تفيدهم وتخدم مصالحهم.

هكذا صُنع بهذه الوديعة التي لا تثمن (لقد اتخذوا هذا القرآن مهجورا)، فمنهم من تركه غير عابئ به، ومنهم من أهمله، ومنهم من تنكر له او فرّ منه، ومنهم الفريق الاول الذي استغله لمصالحه وذلك ما يشتكي منه القرآن والرسول الى ربه فيقول **(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُوراً)**.

وهذا اخف ما يمكن قوله.

لقد نسيت هذه الامة انها الامة الوسط التي تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. وهذا العمل من هذه الامة هو صمام الامان لها، فهي لا تريد الباطل، ولا تعمل به، بل تأمر بالخير وتنهي عن الشر، واذا ما ساد هذان العنصران صلحت الحياة على هذه البسيطة،

الاسلام ليس لاحد، ولا لفئة دون اخرى، ولا لطائفة دون غيرها، بل هو للبشرية جمعاء.**(لتُنذرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (وَمَآ أَرْسَلْنَاك اِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيرا..)**.

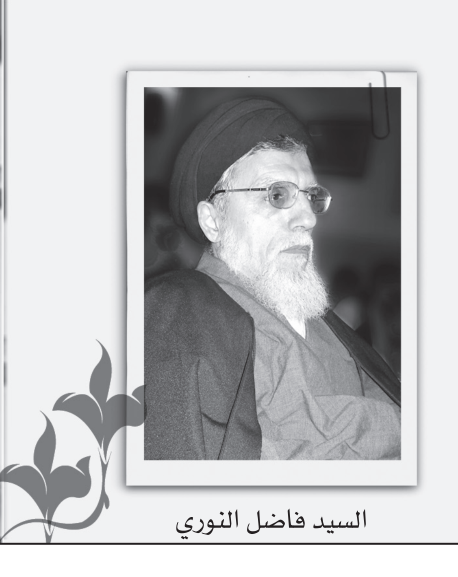
الاسلام للجميع **(لِيُخْرِجَكم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) انه ينظر الى كل العالم بعين الرأفة والرحمة (وَمَآ أَرْسَلْنَاك إِلاَّ مُبَشِّـراً وَنَذِيرا)**.

إنه دين الهي للبشرية جمعاء، إنه جاء من أجل بناء البشر، وفق صورة العدالة التي رسمها لنا في وقفات متعددة من آيات كتابه العزيز، فلا يمكن لأحد ان يعتدي على أحد بمقدار رأس إبرة، فلا تجاوز ولا اعتداء والكل يملك حصانته الاجتماعية والشرعية، دم المؤمن وعرضه وماله في حصن حصين من اي اعتداء او تجاوز، لقد جاء رسول الله ليوصل البرية الى ساحل الامان بسفينة وحيه، وأهل بيته عليهم السلام الذين ضحوا بكل غال ونفيس من أجل إعلاء كلمة الله وجعلها هي الحاكمة.

لقد أصبحت مسؤولية المسلم كبيرة تجاه معتقده ودينه، وامته، ونبيه الكريم الذي قاد هذه الامة عبر الأمواج الهادرة والضلالات الواردة.

إن زماننا هذا زمان يدّعي التقدم، الا انه تقدم ليس في صالح البشرية بقدر ما هو من أسباب انحطاطها، فما من مخترع او مكتشف الا وجعلوه وسيلة لتمشية أغراضهم ولتمرير مصالحهم، فمن الحاسوب الى الذرة الى النقال، الى الانترنت هذه الطامة الكبرى التي غزتنا في بيوتنا، وأدخلت الفساد الى ابنائنا رغما عنا، هذه كلها اصبحت وسائل لترويج بضاعتهم القذرة، ووجدوا من يشتريها وهو غافل عن السم الذي في جوفها، فيا أحرار العالم من كل طبقاته، ويا مسلمي الدنيا أن مهمتكم خطيرة، وواجبكم ثقيل فانهضوا بامكم وشعوبكم وانتشلوها من براثن الاستعمار الذي جاء لينفذ مخططاته، باسم التحرير والمساواة وهو في الواقع ليس لديه الا الاستعباد والاجحاف.

مع الادب العربي


السيد فاضل النوري

كهف الموحدين

(وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّءْ لَكُم مِن أَمْرِكُم مِرْفَقاً). الكهف١٦.

من الكهف العابق بعزف التوحيد ينفتح الافق الرحيب الممتد مهيبا كأنه قد قدّ من كبد الجلال.

من الغار الخاشع على زجل التسبيح تنطلق الآماد من أحضان المشيئة الالهية لتتسع الوجود بلا حدود.

من سم الخياط للصبر الحنظلي المحتسب ينفسح المجال للسعة يفوق سعي الخيال في الامتداد.

من عزلة الوله العارف تقهره الصروف النُكر، فتحبس عشاق الحقيقة في مصهر الآلام _ تنداح الحياة المثالية بألق الأنوار العرفانية الخضر، تسبح فيها ملائكة الطهر، تشنف سمع الخلود بنشيد الكرامة، تمجد عمالقة الوقفات الإلهية المنبعثة من عزمة الجبروت من إقتدار صبرها في لوعتها، وانفجار عزمها في ثورتها.

من سطوة الهجران في الله، وفي غيابات الحصار الخانق للكراهية التي يأتلف موجها على أفذاذ الحب الصادق من كل صوب، ينطلق التدبير كسحر الندى الهامس في مسرح المشاعر، يداعب القلوب ليذيبها في هوى الذين كتب الله لهم الغلبة والإستواء على مقاوم الفخر في محافل المجد، فاذا بهم ليلى الأرواح يهيم فيها جنون عشق البشر للذين تذوقوا للحقيقة سحرها فعادوا أُسراها، وعرفوا سرها فارتهنوا بهواها.

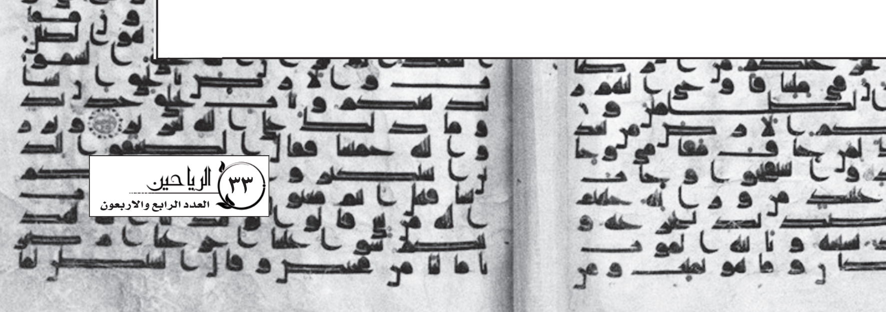
فهي طوق المحنة حيث الصفوة التقية الخاشعة حلس المحراب للهفتها الزكية، ووحدتها القدسية، وارادتها المأسورة، وحسرتها المسعورة _ يتنزل الروح باللطف ليحول الذكر الخافت في ملاذ تقاته الى ترنيمة ساحرة تأسر الألباب والنفوس، وتعود هينمة النجوى المقدسة الحبيسة في منأى الإحتماء، صيحة هادرة تدك القلاع، وتفك الأغلال، وتستبيح المدى والأمد، لتنطلق في فتح إعجازي يصنعه جبار السموات، لترتقي عرش المفاخر والكرامات، ولتستبين ساحة الصراع بين الحق القليل الصابر المكعوم، وخصمه الهائل المستشيط الغشوم_ أمرا يدوخ به النهى، وتعتصر الأفئدة في قبضة الحيرة الطاغية.

ولا غرو فمن تسمّر قلبه بكلمة المشيئة النافذة، صيرته الشامخ الذي يسحب ذيله على هام الانتصار.

ومن تعلق بالحبيب الأسمى، سما فوق منتهى الطموح وإن كاده الليل والنهار.

ومن أبى الا عبودية الكبير المتعال، عاد سيد الاباة الاحرار.

ومن هرب الى وحدة الخلوة مفتونا بحرمة من قرب قلبه نجيا، فتح له العشيق بارئ القلوب حماها ليحل منها في ذراها، ومن أرغم أُنوف الجبابرة بالرفض والعناد لِحَقِ رب العباد، منحه ذو الجلال عزة لا يعلم غيره شأوها ومداها، ومن وهب نابضه المدنف بالهوى الغلاب لشفرة المنايا قربانا لصدق الهيام، كانت عصمة الله دره يصونه من انياب الفناء واذاها.



الحلقة الاولى

أي الصديقات تختارين؟

أسماء أبو شال

الصداقة عملة نادرة يصعب الحصول عليها هذا الزمان، فكثيراً ما تتعرضين لصدمة في صديقة بعد سنوات طويلة، وتكشف لك الأيام أنك مخطئة بشأن صديقة لا تستحق صداقتك،، لذا يقولون أن الناس كالمعادن فمنهم المزيف، وآخرون كالذهب الخالص لا يتغيرون مع الأيام.

لذا عليكِ في كل الأحوال اتخاذ الحذر والحيطة عند الاختيار، وأحرصي على ألا تجعلِي لكِ صديقة مقربة إلا إذا توافرت فيها بعض المواصفات، وهذا ما أمرنا به الإسلام لأن الصديقة السيئة يمكن أن تؤثر بالسلب على حياتك وتندمين على معرفتك لها يقول اللّٰه تعالى في سورة الفرقان: (**وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً**) وقال سبحانه وتعالى فى سورة الزخرف: (**الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ**).

وقد دعانا الرسول الكريم صلى الله عليه وآله إلى اختيار الصديق حين قال: (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل.)، وفي حديث آخر عَقد صلوات الله عليه وعلى آله مقارنة بين صورتين من الأصدقاء وتأثيرهم على المرء حين قال: (**إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا منتنه**).

وقال النبي سليمان بن داود عليه السلام: (**لا تحكموا على أحد بشيء حتى تنظروا من يخادن.**) والمقصود هنا أنه يحكم على الشخص بالنظر إلى قرينه، وصاحبه، وصديقه، وجليسه، لأنه يكون مثله في كل شئ.

الصديقات أنواع

هذا لا يعنى أنه من الصعب وجود أصدقاء فى حياة الإنسان، بل على العكس فالأصدقاء قد يطيلون العمر أحيانا، وهذا ما أشارت له دراسة كندية، حيث توصلت إلى أن زيادة عدد الأصدقاء قد تطيل العمر.

وأوضح العلماء أن الحياة الاجتماعية



النشيطة تزيد من كفاءة جهاز المناعة، مما يكسب الإنسان تسعة أعوام إضافية، كما أن صعود السلم الاجتماعي يؤدي الى اكتساب عادات أفضل، وهو ما يزيد العمر بمقدار أربعة اعوام.

ولم يترك علماء النفس أيضاً البشر بدون عمل تصنيف لقياس شخصياتهم، وإلى أى مدى هي ملائمة، لكي يكون هذا او ذاك صديقا مقربا أم لا، لذا وضعوا تقسيم لأنواع الصديقات اللآتي من الممكن أن تقابليهن في حياتك، وإلى أي مدى يصلحن، لذا تابعينا وتعرفي على شخصياتهن:

الصديقة الدكتاتورة:

شخصية لديها بعض القناعات مثل: لا أحد يفهم غيري.. لا أحد يقترح غيري.. وإذا خالفتني في الرأي فلا مكان لك بجانبي.. إما أن تكوني معي.. أو تصبحين ضدي.

هكذا تتعامل هذه الشخصية مع صديقاتها، لن تجدي حولها إلا الفتيات المهزوزات صاحبات الشخصية الضعيفة، إنها الفتاة التي تخلق المشاكل أينما وجدت، تجدينها محل انتقاد مدرساتها وكل المحيطين بها، ويعتبرها كل من حولها زعيمة مدرسة المشاغبات لأنها تفتعل المشاكل و تجر إليها من حولها دون اعتراض، وتحاول معرفة نقاط ضعف صديقاتها حتى يصبحن طوع أمرها دون مناقشة، إنها نموذج مصغر لزعيمة العصابة.

نصيحة: احذري الاقتراب منها أو مصادقتها و إلا احترقت بنيرانها، ولن تجني من ورائها سوى المشاكل.

الصديقة المتسلقة:

توجد بجانبك طالما لها مصلحة معكِ، تجدينها دائما بجانب الناجحات و المتميزات أو الثريات، تعيش بجانبهن لتنال بعضاً من شهرتهن ونجوميتهن، وتظهر على أكتافهن، تتظاهر بالحب والثقة.

نصيحة: لا تتعجبي إذا انقلبت ضدك بعد ذلك، وجعلتك مادة لسخريتها وتهكمها.

الصديقة الصبّار:

هي الإنسانة المتكيفة مع جميع الظروف (كالحرباء)، تتلون وتتكيف مع كل مكان تذهب إليه، لا تكون موضع ثقة، فما تخبرينها به اليوم يصبح غداً حديث المدينة، وغالباً ما تكون سبباً في جر المشكلات عليك، لذا فالصديقة الصبّار غير مخلصة.

نصيحة: لا يمكنك الاعتماد عليها أو وضع ثقتك بها، فوجودك بجانبها يعني أشواكاً وألما دون فائدة تذكر.

الصديقة النرجسية:

تجدينها بجانبك وفقاً لظروفها فقط، لا تكون موضع ثقة، ولا تقدم لك دعما حقيقياً ولا معنويا، على سبيل المثال تقول لكِ: **(ما كان يجب أن تفعلي ذلك..أنظري إليَ، قمت بكذا وكذا وكذا)** ثم تبدأ بالكلام عن نفسها.

النرجسية لا تتأثر بك، كما أنها لا تؤثر فيك، فكل اهتمامها وحديثها منصب حول نفسها فقط، فهي ترى أنها الأصح والأدق والأكثر خبرة.

الصديقة القبطان:

شخصية قادرة على قيادة الدفة في أحلك المواقف، لديها قدرات رائعة على القيادة ويلتف حولها الجميع بحب، لا تتسلط على صديقاتها، بل تناقشهم وتقنعهم برأيها، دائما بارزة ومحل اهتمام.

مع الصديقة القبطان إذا أردت تحقيق فكرة جيدة فهي الوحيدة القادرة على مساندتك، وكسب الدعم و التأييد لمشروعاتك، حيثما وُجدتْ نجد النجاح والتميز والأفكار المتجددة، يجتمع حولها دائما الناشطات وصاحبات روح العمل الجماعي.

الصديقة الزهرة:

غالباً ما تكون إنسانة ذات عقل راجح، وأفكار جريئة ومقنعة، مناقشتك معها تفيدك و تؤثر في شخصيتك دون أن تشعري، وجودها في حياتك يترك أثرا فعالا على شخصيتك يلاحظه كل من حولك، تنال ثقة والديك ويرتاحان لوجودك بجانبها.

الزهرة من الممكن ألا تكون من النوع الخدوم الذي يبذل الكثير من أجلك لكنها ودودة مستمعة وناصحة جيدة، إنها كاتمة أسرار ومستشار مثالي، يمكنك أن تسمعي نصائحها بثقة، وتستشيرنها دون خوف، إنها ببساطة: الصديقة التي توافق والدتك على ذهابك معها إلى أي مكان دون اعتراض، فطالما إنها موجودة فالأمور تحت السيطرة.

الصديقة الشمعة:

تحرق نفسها من أجل صديقاتها مما قد يعرضها للكثير من المشاكل في حياتها الشخصية، متواجدة دائماً لتستمع إليك وتؤازرك، وتقدم لك النصح عندما تحتاجين إليه، موضع ثقة صديقاتها فهي لا تخون الثقة حتى ولو على حساب نفسها، تنصت لكِ باهتمام وتقدم لكِ دعمها الحقيقي وليس المعنوي فقط، حتى لو تعدى ذلك حدود إمكانيتها، تتأثر جداً بصديقاتها، وتحاول دائماً أن تكون لهن أماً.

يمكنك وضع ثقتك بها، لكن عليك مراعاة مصالحها، لأنها سوف تتغاضى عنها من أجلك.

حكايات معبرة

مترجمة عن قصص الكاتب والمفكر الشهير، تولستوي

فاطمة احمد

القسمة التي تنجيك

ذهب أسد وحمار وثعلب لإصطياد بعض الحيوانات للطعام وبعد أن اصطادوا مقدارا منها قال الأسد للحمار:

قسم أنت ما اصطدناه.

قسم الحمار اللحوم الى ثلاثة اقسام بالتساوي ثم قال للاسد: اختر ماتريد.

غضب الاسد من مقولة الحمار وتقسيمه وهجم عليه واكله، وبعد ذلك قال للثعلب:

قم انت، فقسم.

فقام الثعلب وطرح اللحوم كلها أمام الأسد وقال:

هي لك يا مولاي وما فضل منها لي.

قال الاسد: حسنا فعلت ولكن من اين تعلمت هذه القسمة؟

قال الثعلب: مما فُعِل بالحمار.

انك تدفع الثمن غاليا

- رأى حمار وحشي حمارا أهليا فذهب نحوه، كان الحمار الاهلي سمينا وجلده رقيق فحسده الحمار الوحشي وقال في نفسه:

هنيئا لك، وفي تلك اللحظة جاء صاحب الحمار وراح يحمل عليه الأثقال ثم قام بوكزه بعصا في يده، فقال الحمار الوحشي هذه المرة في نفسه:

لا يا صديقي لن أحسدك بعد هذا فإنك تدفع الثمن غاليا لبقاء سمنتك وجلدك.

الدب والنحلة

هجم الدب على خلية النحل وأخذ مقدارا من العسل فتبعه أحد الزنابير ولدغه على أنفه، فذهب الدب وهو يصرخ أنفي، انفي.

صياح الحمار

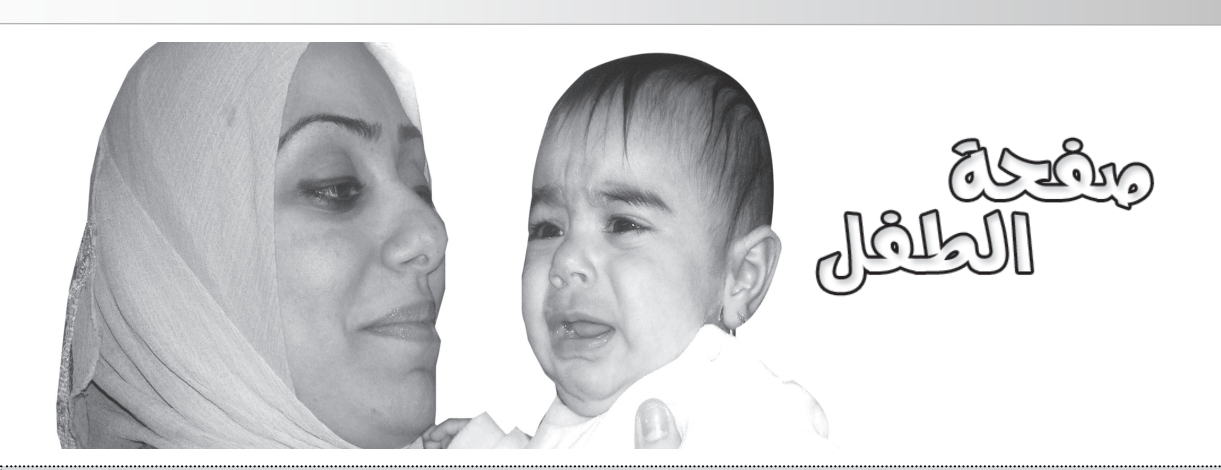
قال الأسد لرفيقه الحمار إن لك صوتا عظيما، وحنجرة صافية، فاذهب الى الغابة واطلق صوتك عندها تستجيب الحيوانات لنداءك وتجتمع هاهنا فنختار لطعامنا ما نشتهي.

ذهب الحمار الى الغابة وراح يصيح بأعلى صوته فلاذت بالفرار فقام الأسد باصطياد عدد منها.

قال الأسد للحمار:

أحسنت لقد ناديت بصوت عال.

ومن ذلك الزمان والحمار يصيح وينهق وينتظر أن يشكره أحد على حسن صوته.



دور الام في تحصيل العلوم

ترجمة خبيرة الطب الطبيعي: معصومة علامة

ينهل الطفل علومه ويكتسبها منذ نعومة اظفاره. فقبل ان يتعلم القراءة والكتابة فهو يتعلم النطق والمشي وكلها مكتسبات ينالها بمساعدة الام وبالتدرج، وكلما كان تكوينه الذهني والعقلي متوازنا وظيفيا وخلقيا، كلما تضاعفت قدراته على الاكتساب بسرعة،وتؤهله لاستيعاب علوم تفوق عمره تتناسب مع قدراته العقلية والفكرية المتطورة بامتياز تحت تأثير عامل التدريب والمراجعة والتكرار.

ولكي يتحقق ذلك يفترض عدم الاكتفاء بما تكوّن لدى الطفل من قدرات ذهنية وخلقية فالقدرات المتواجدة اصولها بالفطرة عند الطفل تحتاج الى ترويض وتمرين من خلال إخضاعه لاختبارات الذكاء تقوم على تأمين مستلزمات اللعب البنّاء، كتوفير العاب تعتمد على تحريك العقل، وهذا كله يقع على عاتق الام، باعتبارها الاكثر التصاقا بالطفل، والقادرة على تحديد نقاط الضعف والقوة عنده والعمل على تحسينها، ما يؤهلاه للعب دور ايجابي وبنّاء في معالجة الطفل بالتعاون مع المرشدين والاختصاصيين.

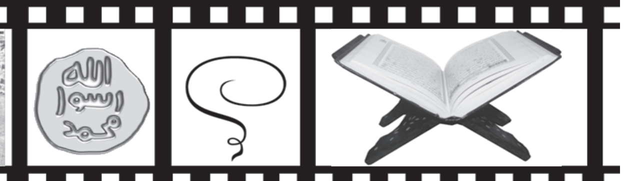
فوجود الام داخل العيادة النفسية أثناء المعالجة ضروري وأساسي فإذا كان الطفل يخضع لعلاج نفسي يخرجه من دائرة صعوبات التعلم، فيفرض بالام الخضوع لدوره تدريبية تتزامن مع عملية العلاج النفسي للطفل. تؤهلها لحل مشكلته في المنزل كخطوة تستكمل العلاج الطبي النفسي يراد من خلالها رصد اي تقدم يطرأ على الطفل يحدد ايجابياته من خلال تحسن مستوى مشاركته وتجاوبه السليم مع شروحات المعلم داخل الصف، تدوّن تباعا في أجندة خاصة تحتفظ بها الام بالتعاون مع ادارة المدرسة، وعليه يتم

رصد أماكن إخفاقه. وتحسنه على صعيد إستيعاب بعض المواد وتدني مستواه في الأُخرى حتى يتمكن المعالج من تحديد أسباب الإخفاق والتقدم بدقة، والتي قد يكون من بينها حبه للمادة، أو كرهه لها، لأنه في كثير من الأحيان يأتي حبه للمادة بناء على حبه للمعلم الذي يحسن معاملته او العكس، ونظرا لتفاقم حالة صعوبات التعلم لدى الأطفال بدأ التربيون بتوجيه إهتماماتهم أكثر نحو التربية من خلال إنشاء مراكز متطورة وتوظيف إختصاصيين مؤهلين علميا لمساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عبر تنظيم برامج دقيقة تساهم في تحسين مستوى الطفل علميا من خلال تأهليه ذهنيا وفكريا، بحيث يتمكن من تحصيل المزيد من العلوم.

أما على صعيد المنزل، إن إختلاف إسلوب الأم أو المدرس الخصوصي عن الإسلوب المعتمد في المدرسة وتدخلها المفرط في إشرافها عليه أثناء الإنجاز قد يثير ملل الطفل وإنزعاجه، ويدفعه الى التذمر والتمرد والإمتناع عن الدروس، ويضعه في دائرة من الضياع والتشتت كونه لا يعرف إي إسلوب يعتمد، خاصة وإنه يلاحظ الفرق بين ما يتلقاه في المدرسة وبين ما يتلقاه في المنزل، ما يعني إن زيارة المدرسة أصبحت ضرورية للإطلاع على الإسلوب المعتمد بحيث يتوحد مع إسلوب التدريس في المنزل. لأن أي نمط مغاير لنمط المدرسة سيكون فاشلا، ما لم يقف الطفل على بينة واضحة تجعله يدرك ما يقرأ وما يكتب، والا فان قدراته الذهنية ستصاب بالجمود وتحول دون تحقيق التفوق في الدراسة.

كما إن تعارض الإسلوبين والتدخل المفرط في شؤون الطفل، سيكون له أثرا سلبيا على مستوى بناء الشخصية بفقد استقلاليته وثقته بنفسه. وكأنه لعبة تدار وفقا لرغبات الغير، خاصة إذا ما حاول توضيح فكرته التي تعلمها، ورغم صوابيتها الا إن مغالطتها من قبل الأم تبقى ثابتة، ما يلزم التنحي عن هذا التدخل الا في حالات خاصة، وجعل مسألة التدريس محصورة بين الطفل ومعلمه الكفوء مع ضرورة قصد غرفته بين الحين والأخر للاطلاع على سير عملية التدريس، وضبط تصرفاته لربما يفتعل تصرفات تلهيه، كوسيلة للتهرب من الدرس ولا يقدر المدرس عن ردعه.





هل تعلمين؟

اعداد: سراء كاظم

هل تعلمين: ان كلمة (فاستمعوا) وردت في القرآن الكريم مرتين، الاولى في الامر بالاستماع الى القرآن اذا قرء و الثانية في قوله تعالى في سورة الحج في ضرب المثل بالذبابة و حقارتها، و ضعف الانسان(يَآ أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)؟

هل تعلمين: ان الامام الرضا عليه السلام ولد في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة؟

هل تعلمين: ان الامام الحسين عليه السلام وصل الى مكة في طريقة الى كربلاء في اليوم الثالث من شعبان، وخرج من مكة قاصدا كربلاء في اليوم الثامن من ذي الحجة؟

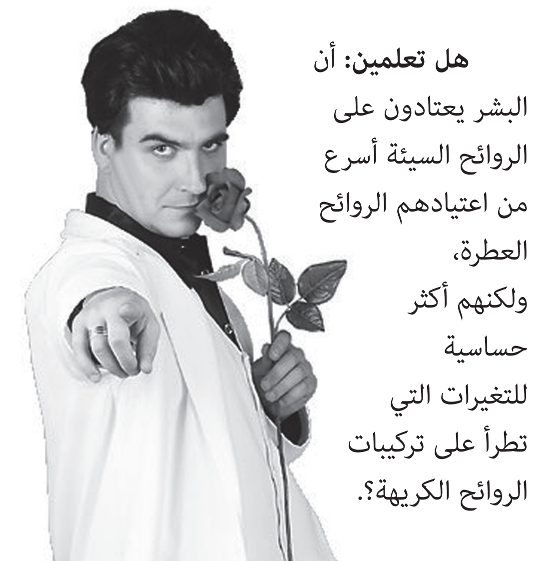
هل تعلمين: ان ابن سعد اقدم على قتال الامام الحسين عليه السلام بدافع الجائزة، وهو يعلم ان مصيره النار، وقد حرمه يزيد من الجائزة الموعودة وقد انتقم منه المختار وبعث برأسه الى الامام زين العابدين عليه السلام ؟

هل تعلمين: ان الامام الباقر عليه السلام ولد في اول رجب من سنة ٥٧ للهجرة واستشهد في يوم السابع من ذي الحجة سنة ١١٤ هجرية، على يد هشام بن عبد الملك.؟ وكان له من العمر ٤ سنوات حين استشهد جدة الحسين عليه السلام فهو ممن شهد واقعة كربلاء وممن وقعوا في اسر عبيد الله بن زياد؟.

هل تعلمين: ان (رولان لاسكين) رئيس تحرير صحيفة (لوجورنال دي فينانس) طالب في افتتاحية صحيفته لتطبيق الشريعة الاسلامية في المجال المالي والاقتصادي لوضع حد للازمة المالية العالمية وقد ذكر ذلك في بحث تحت عنوان هل تأهلت (وول ستريث) لاعتناق مبادئ الشريعة الاسلامية؟ وان استاذ الاقتصاد الفرنسي (جاك ادستري) يقول في كتابه الاسلام في مواجهة التقدم الاقتصادي ان الاقتصاد الاسلامي سيسود المستقبل لانه اسلوب حياة كامل؟

هل تعلمين : انه يوجد في امريكا ١٤٥ الف طفل مفقود؟

هل تعلمين: أن البشر يعتادون على الروائح السيئة أسرع من اعتيادهم الروائح العطرة، ولكنهم أكثر حساسية للتغيرات التي تطرأ على تركيبات الروائح الكريهة؟.





هل تعلمين: ان الشاعر المسيحي (بولس سلامة) الّف ملحمة شعرية في مدح النبي وآله، وان الكاتب المسيحي (انطوان بارا) الّف كتاباً عن الامام الحسين عليه السلام بعنوان (الحسين في الفكر المسيحي)؟

هل تعلمين: ان النبي محمد صلى الله عليه وآله أخبر الناس بموت النجاشي وصلى عليه مع أصحابه صلاة الغائب؟

هل تعلمين: ان الحجاج بن يوسف الثقفي قتل ١٢٠الف شخصا. وقتل في الحروب ١٦٦الف وأمات في الحبس ٥٠ الف رجل، و٣٠ الف امرأة وكان يحبس الرجال مع النساء في مكان واحد، وكان السجن الذي يسجن فيه المتهمون بدون سقف فلا يحمي من برد الشتاء ولا من حر الصيف؟

هل تعلمين: ان التدخين سيقتل ٦ ملايين نفر في هذا العام في العالم بامراض مختلفة؟

هل تعلمين: ان كلمة هيهات هي اسم فعل ماض بمعنى(بعد) نحو: هيهات ان يعود، وان كلمة هَلُمَّ اسم فعل بمعنى (اقبل) نحو: هلم الينا، او هلم الى العمل.

هل تعلمين: ان الفشل قد يكون دافعا للوصول الى أعلى مستويات الهدف والأمثلة على ذلك كثيرة: منها ان ابراهام لنكلن قد فشل في بداية حياته في كل مشاريعه التجارية ومنذ إن كان عمره ٢٧ سنة، ثم حاول الدخول في العمل السياسي، ولم يكن موفقا أيضا خصوصا في سعيه للدخول في الكونغرس، ولكنه أصر على بلوغ ما يصبو اليه فدرس واجهد نفسه في استحصال الشروط اللازمة للنجاح حتى صار رئيس جمهورية أمريكا وهو في عمر ٥٦ عام، وبعد مسيرة طويلة من الفشل؟

هل تعلمين: أن الزرافة هي اكثر الحيوانات ارتفاعا في الضغط الدموي وعندما تولد يكون طولها مترين وهي لطول رقبتها لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق وعلى نوبات ثلاث اي تستيقظ في كل ثلاث دقائق؟.

عجائب التكوين

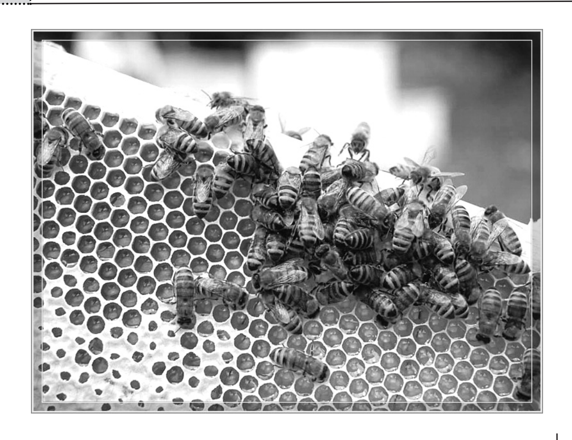
اعجوبة
الدفاع الحراري عند النحل

من الأشياء العجيبة التي تشعرنا بعظمة الخالق الأسلوب الذي تدافع به النحل عن الخلية وكيف تحميها من الأعداء. وربما يكون من ألد أعداء النحلة هو (الدبور). فالدبور يجد في خلايا النحل وجبة شهية من العسل، ويبدأ بالهجوم.

وبمجرد الاقتراب من الخلية تبدأ النحلات بالتجمع حول هذا الدبور وتلتف من حوله وتحيط به من كل جانب، ولكن وبسبب الحجم الكبير للدبور نسبة لحجم النحلة فإن هذه المهمة تتطلب عدداً كبيراً من النحل. ويختفي الدبور تماماً وسط النحلات الهائجة والمدافعة عن بيتها وخليتها.

دبور يطير باتجاه خلية نحل ليهاجمها، إن الحجم الكبير للدبور مقارنة بحجم النحلات سوف يكون من الصعب القضاء عليه، ولكن النحلة تتبع تقنية مذهلة للقضاء عليه بواسطة الحرارة!

العجيب أن النحلات تقضي على الدبور بطريقة تقنية مذهلة! فبعد تغليف هذا الدبور بغلاف من النحل تقوم كل نحلة بهزّ جناحيها بسرعة كبيرة وهذا يؤدي إلى رفع



درجة حرارة جسمها حتى ٤٧ درجة مئوية بسبب الاحتكاك، ولكن لماذا هذه الدرجة بالذات؟

إن الدرجة ٤٧ هي أقصى درجة تستطيع النحلة أن تتحملها وتعمل عندها، لأن النحلة تموت بعد ذلك عندما تصل حرارة جسمها إلى ٤٩ درجة. إن الدرجة القصوى التي يتحملها الدبور هي أقل من ٤٥ درجة مئوية، وبالتالي سوف يموت في الحال بفعل الحرارة التي تولدها رفرفات أجنحة النحل أي عندما تصل درجة حرارته إلى ٤٥ درجة، وبهذه الطريقة الحرارية يتم القضاء على الدبور وحماية الخلية!!!

تصميم رائع لجناح النحلة، ولولا هذا التصميم الدقيق لم تستطع النحلة أن ترف

بجناحها ١١٤٠٠ رفة في الدقيقة الواحدة، فتأمل عظمة الخالق سبحانه وتعالى ودقة صنعه. هذه السرعة الكبيرة لجناح النحلة سوف ترفع درجة الحرارة حتى ٤٧ درجة مئوية.

وهنا يطرح العلماء أسئلة عديدة ولا يجدون الإجابة عنها:

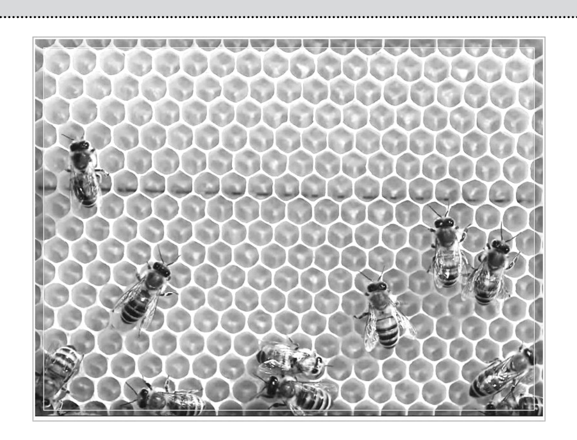
- كيف علمت النحلة أن جسمها لا يتحمل أكثر من ٤٧ درجة فتبلغ هذه الدرجة بالضبط؟

- وكيف علمت النحلة أن الدبور سوف يموت عندما تبلغ درجة حرارته ٤٥ درجة؟

- من الذي علم النحلة هذه التقنية المتطورة للقضاء على الخصم؟ ومن الذي زودها بجهاز لقياس درجة الحرارة فتحدد بواسطته الدرجة ٤٧ ولا تتجاوزها، ومن الذي أخبرها أنها ستموت لو تخطت هذه الدرجة؟.

- ولماذا تحمي النحلة الخلية من خطر هذا الدبور؟ وما هو الميزان الذي حددت به النحلة درجة الحرارة المناسبة، فهي أعلى بدرجتين من الحرارة التي يموت عندها الدبور، وأخفض بدرجتين من الحرارة التي تموت عندها النحلة!!!

تأمل كيف أن الدبور يموت عند الحرارة ٤٥ درجة مئوية، وأقصى حرارة تتحملها النحلة هي ٤٧ درجة مئوية، فمن الذي زود النحلة بجهاز إنذار يحذرها أن تتوقف عند هذه الدرجة لأن بعدها الموت؟! وهل نجد في القرآن إجابة شافية؟



القرآن العظيم حدد لنا في آية من آياته الأسلوب الذي يجعل النحلة تقوم بكل هذه الأشياء، وهو وجود مدبر حكيم هو من أوحى إليها بهذه المعلومات، يقول تعالى: **(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ)** [النحل: ٦٨].

وهذا ما نجده في قوله تعالى: **(فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً)** [النحل: ٦٩]. وإذا تأملنا كلمة (ذُلُلاً) نجد أنها تشير إلى أن الله تعالى هو من ذلّل لها الطريق لتنجز مهمتها في صناعة العسل الذي جعل الله فيه شفاء للناس، ولولا أن الله هو من علم هذه النحلات كيف تدافع عن عسلها لما وصلنا منه شيء!!

هل نتفكّر؟

وهذا يدعونا للتفكر في دقة صنع الخالق عز وجل، ولذلك نجد العلماء في كل يوم يكتشفون حقائق جديدة عن النحل، وهذا يدل على أن الإنسان عندما يتفكر في عالم النحل فسوف يكتشف الكثير من الحقائق، ولذلك قال تعالى: **(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** [النحل: ٦٩].

المصدر:

عجائب الحشرات، حقائق تدعو للإيمان



لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

قولهم ليس في الإسلام نظام سياسي!

(يزعم الفكر العلماني أنه ليس في الإسلام نظام سياسي محدد ينبغي الالتزام به، وغاية ما هناك وجود بعض المبادئ العامة في مجال السياسة، فهل هذا صحيح؟

لقد اجاب الاستاذ محمد شاكر الشريف على هذا السؤال بوضوح:

لقد جاء الإسلام بنظام سياسي، وطلب من المسلمين الالتزام به دون ما سواه من الأنظمة السياسية، وعلى ذلك أدلة متعددة نوجزها فيما يلي:

أولاً: النصوص الشرعية ودلالتها على مجيء الإسلام بنظام سياسي محدد:

جاءت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة ببيان نظام الحكم (النظام السياسي) الذي ينبغي اتباعه والالتزام به؛ فبينت غايته وطبيعته وشكله، وأصل السلطة فيه، ومصدر الإلزام به، وصفات القائمين عليه، وواجباتهم وحقوقهم، ومكانة الأمة فيه، إلى غير ذلك من الأمور التي جاءت بها النصوص الشرعية أو دلت عليها، كما أعطته مصطلحاته الخاصة به التي تميزه عن غيره بحيث لا يشبه في ذلك نظاماً بشرياً سبقه، ولا يشبهه نظام بشري جاء بعده، فهو في ذلك متميز عن السابق واللاحق.

والنظام السياسي في الإسلام أو نظام الحكم هو الخلافة، والقائم عليه هو الخليفة، وقد يسمى الإمام، والأمير، وأمير المؤمنين، ومن النصوص التي جاءت في ذلك قوله تعالى: (**وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً)** [البقرة:٣٠].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: **(يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعِ الْهَوَى)** [ص:٢٦].

فقوله تعالى:(فَاحْكم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ (بعد قوله (إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً) دليل على أن المراد بالخليفة هو الحاكم الذي يحكم بين الناس، هذه وصية من الله عز وجل لولاة الحكم بين الناس.

وفي قوله: «إن الله جمع لداود النبوة والخلافة» تأييد لما ذكرناه من المراد بلفظ الخليفة في الآيات السابقة.

أما الأحاديث فجاءت منها طائفة كثيرة منها:

١- قوله صلى الله عليه و آله: **«لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».**

٢- قوله صلى الله عليه واله: **«يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده».**

٣- قوله صلى الله عليه واله : **«ما بعث الله نبي ولا استخلف خليفة إلا كانت له بطانتان...».**

٤- قوله صلى الله عليه و آله: **(ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).**

إلى غير ذلك من الأحاديث الواردة في هذا الباب.

وبما تقدم يعلم أيضاً أن لفظ (خليفة) ليس مما استحدثه المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كما يزعم بعض الكاتبين.

وإذا كانت تلك النصوص السابقة قد تناولت اسم القائم على ذلك النظام، فإن نصوصاً أخرى قد حددت اسم النظام وشكله، منها:

٥- قوله صلى الله عليه وآله: «تكون النبوة فيكم ماشاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تبارك وتعالى إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكاً عضوضاً...»، وغير ذلك من الأحاديث الواردة في هذا الشأن.

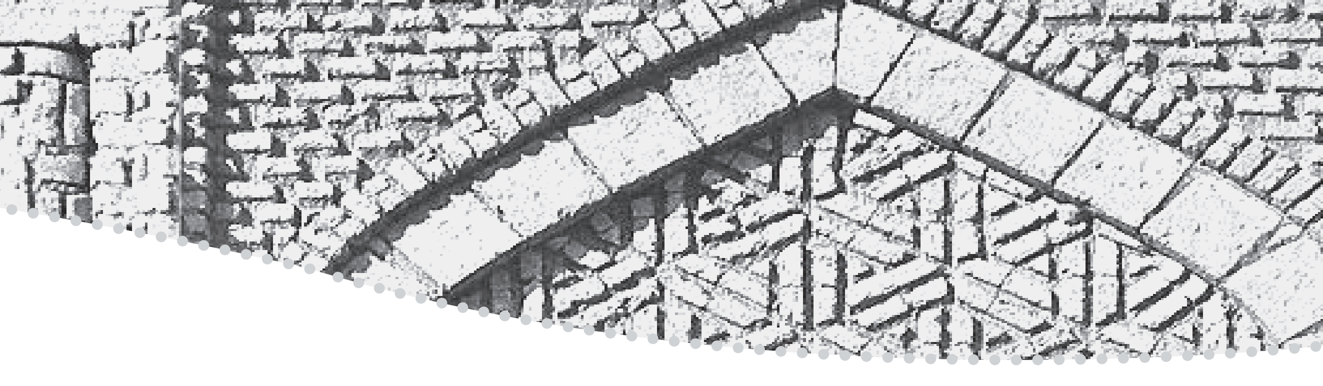
فهذه النصوص التي أوردناها ـ وهي قليل من كثير ـ تتحدث عن النظام السياسي في الإسلام، وتجعل له خصائصه المميزة، وتحدد له مفرداته ومصطلحاته الخاصة به؛ ليصبح لفظ (الخلافة) علماً على النظام السياسي في الإسلام، وإذا كان ذلك التحديد الذي ذكرناه إنما هو تحديد على مستوى (النظرية) فهيا بنا لننظر تحديد النظام السياسي على مستوى الواقع الفعلي.

ثانياً: الواقع الفعلي في عصر الرسالة، ودلالته على مجيء الإسلام بنظام سياسي بيِّن مفصل:

فنقول: من الحقائق التي لا يستطيع أحد أن ينكرها أنه على إثر ظهور الدعوة الإسلامية تكوّن مجتمع جديد له ذاتية مستقلة تميزه عن غيره، يعترف بقانون واحد، وتسير حياته وفقاً لنظام واحد، ويهدف إلى غايات مشتركة، وبين أفراده وشائج قوية من الجنس واللغة والدين، والشعور العام بالتضامن، ومثل هذا المجتمع الذي تتوفر فيه تلك العناصر، هو الذي يوصف بأنه سياسي، أو هو الذي يقال عنه إنه دولة فإنه لا يوجد أي تعريف لها غير أن تجتمع هذه الصفات كلها التي ذكرنا في مجتمع ما.

وحينئذ نتوجه بالسؤال التالي: هل أقام الإسلام دولة؟ فسيقولون: نعم -وخاصة أن الذين نناقشهم هنا ممن يقولون بأن الإسلام دين ودولة، أو أن الإسلام لا يفصل بين الدين والدولة.

فنقول ترتيباً على ذلك: وهل كان لهذه الدولة حاكم يحكمها ويسوس الناس؛ فيسيّر أمور الدولة الداخلية والخارجية، ويقيم الحق بين الناس، وينشر بينهم الأمن، ويقسم بينهم الأموال التي أفاءها الله عليهم، ويعاقب الخارجين عن الشرع؛ فيقيم الحدود ويجاهد الأعداء، ويراسل حكام الدول الأخرى، ويعقد معهم الصلح الى غير ذلك.



أقوال المنصفين في الاسلام

اعداد: هيفاء موسى

الاسلام دين الفطرة، ودين العقل والمنطق وكل من سلك سبيل العقل والمنطق وأخذ العلم من طرفه الصحيح اتبعه، وانصف القول فيه،اذا لم يكن قد انحاز اليه وأسلم، ومن جملة من قال في الاسلام رأية المنصف ما يلي:

يقول اللورد هيدلي رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية:

(ينظر الاوربيون دائما الى الاسلام كأنه وحشية وهمجية، ولو علموا ما فعله محمد لإزالة التوحش والهمجية التي لقيها داخل بلاد العرب لغيروا تلك الأفكار حالا.

ان المبشرين المسيحيين لم يدخروا وسعا في تخريف الديانة الاسلامية، وان هذا لأعظم الكذب الذي يخزيهم، وإن كانوا ليظنون إن ما يفعلونه حسن، فما أعظم الفرق بين الطمس التعمدي للحقيقة، وبين الحالة التي يسير عليها المبشر المسلم في عمله، روح الاسلام تحلق فوق أشياء أرقى وأرفع من تلك ألاطماع الدنيئة والأختلافات الجنسية في الشرق والغرب.

روح الشكر هي خلاصة الدين الاسلامي، والإبتهال أصل في طلب الهداية والارشاد من الله، وان كان شكري لله على كرمه وعنايته متأصلا فيّ من صغري وأيام حداثتي، الا انني لا أستطيع ان أشاهد ذلك من خلال السنين القليلة الماضية التي قرع فيها الدين الاسلامي لبي حقا، وتملك رشدي صدقا، واقنعني نقاؤه، واصبح حقيقة راسخة في عقلي وفؤادي، اذ التقيت بسعادة وطمأنينة ما رأيتها قط من قبل، ونجوت من العقائد الغريبة المتعلقة بسائر فروع الكنيسة المسيحية المختلفة، واستنشقت تلك النجاة كما استنشق هواء البحر الخالي النقي، وبتحققي من سلاسة وضياء وعظمة الاسلام ومجده أصبحت كرجل قفز من سرداب مظلم الى فسيح من الأرض تضيئه شمس النهار.

ومن مميزات الإسلام الأصيلة ملاءمته لجميع الاجناس البشرية، فلم يكن العرب وحدهم هم الذين اتبعوا الاسلام، فدين الرسول محمد قد أكد من الساعة الاولى لظهوره إنه دين عام لكل زمان ومكان، واذا كان صالحا بالضرورة لكل جنس ولكل عقل، اذن هو دين الفطرة، والفطرة لا تختلف في

إنسان عن آخر، وهو لكل هذا صالح لكل درجة من درجات الحضارة.)

يقول المستر آرثر:

(يريد كل منا أن يختار لنفسه الأحسن – أحسن الاطعمة، أحسن المساكن، أحسن المراكز، أحسن الاخوان، ولكن من منا فكر أن يختار أحسن الديانات؟.

ان معظمنا راض بالدين الذي وجد عليه آباءه، وفرارا من التعب نترك البحث ونكون مصداق هذه الاية: (**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَآ أَنْزَلَ اللّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْه ءابَآءَنا أَوَلَوْ كانَ ءَابَآؤُهُمْ لَايَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ.**)

اني لأتجاسر على أن اقول: اذا عينت لجنة من الإنكليز الاكفاء حقيقة ومن هم على شاكلة المأسوف عليه اللورد (سالسيري) والمأسوف عليه اللورد(بيكو) لفحص الدين الذي يجب أن يتدين به العالم كله لأجمعوا على أن يختاروا الدين الاسلامي الذي يشهد له العقل، والذي يجيب رغبة الفؤاد والروح الشديدة من الإتصال بالخالق سبحانه.)

يقول الدكتور جرموناس الاستاذ بجامعة بودابست:

(بينما يلتمس الاوربيون أسباب سعادتهم في الاستزادة من نعيم البدن، كفل الاسلام للانسان راحة نفسه، اذ قامت تعاليمه على أن السعادة لا تكون في عرض زائل كسيارة أو طيارة، بل في رضا الضمير، وسبيله أن يقوم الإنسان بواجبه نحو ربه ونحو الناس، فيحس الأفراد بعد الوفاء بهذه الواجبات اطمئنانا قلبيا أطول عمرا من السعادة العابرة التي تصدر عن طريق الأسلحة، وتنبعث عن الرغبة في التدمير.... ولقد اخطأ المسيحيون، اذ لم يفهموا الاسلام على حقيقته، وبالتالي لم يتشبعوا بروحه.

ان أُوربا لم تعرف الاخاء بين الناس الا بعد الثورة الفرنسية، بينما دعا الاسلام اليها وطبقها قبل ثورة فرنسا بنحو الف عام، واني لاجرؤ على القول ان الاسلام منح المرأة حقوقا قانونية أكثر مما كان لها في ظل المسيحية، ولقد اعترف بإباحة تعدد الزوجات في حدود معقولة، فحال دون تعدد الزوجات غير المشروع الذي يسود المجتمعات الاوربية في هذه الايام.

ينظر الاوربيون دائما الى الاسلام كأنه وحشية وهمجية، ولو علموا ما فعله محمد لإزالة التوحش والهمجية التي لقيها داخل بلاد العرب لغيروا تلك الأفكار حالا.



أيتها الريحانة؛ امتلكي قلوب الاخرين

المهندس: عباس الكامن

يسعى العالم بأسره رجالا ونساءا للتعرف على سـبل وأساليب التأثير في الآخرين، وإدامة التواصل سعيا للنجاح في العلاقات الإنسانية واستمرارها.

نضع بين يدي الرياحين ما أجمع عليه خبراء العلاقات وأثبتته الأبحاث:

إشارة الإسلام اليه وسلوك الرسول صلى الله عليه وآله ونهج آل البـيت عليهم السلام قبل الجميع.

الابتسامة سهم من سهام التأثير في الآخرين ولم يكن احد أكثر تبسما من الرسول صلى الله عليه وآله وقد انتقد احدهم الامام علي عليه السلام وقال له ان فيك دعابة، وهناك من يعتبرها كالملح لا نكهة للطعام بدونه.

وقرينها والدال إليها البدء بالسلام فإذا كانت الابتسامة سهم للتأثير فالسلام سهم يصيب السويداء من القلوب، وبها أجر وغنيمة، ويُذهب الغل والضغينة.

أما التأثير السحري فهو للهدية فتأثيرها بالسمع والبصر والقلب معا، وهي من الأمور المحمودة إذا كانت غايتها محمودة والقصد منها الخير.

وعن كاتب لأحد الأمراء اخبر قائلا: أمرني الامير أن اكتب جائزة لخاصته وأهل بيته وسألني هل أغفلنا أحد؟ فقلت: لا، أجابني الأمير: بلى، رجل لقيني في الطريق فسلم عليّ سلاما جميلا صفته كذا وكذا وكذا، إكتب له عشرة دنانير.

أيتها الرياحين لقد أثر في الأمير السلام الجميل فأراد ان يرد عليه بهدية.

وأما ببذل المعروف وقضاء حوائج الآخرين نحصـل على مالا يوصف فنوجزه بقول الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الانسان إحسانُ

وأكثر من ذلك، بل نتقرب به زلفا لله عز وجل القائل (**وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**).

واذا قررت شد الاخرين اليك وجذب انتباههم فعليك بحسن الاستماع

والاصغاء اليهم عند التحدث، وعدم المقاطعة، فحسن الاستماع وقلة الكلام والهدوء يكسبك إعجاب الناس واهتمامهم.

ولاننسى إن حُسن الهندام والمظهر عند لقاء الاخرين من الوصايا الخالدة، فالنظافة والتطيب من أولويات المسلم والمسلمة.

والحذر الحذر من جعل عيونك مرصدا لحركات الآخرين وسكناتهم فمن راقب الناس مات هما، ويجب تعويد النفس على الاعتذار عند الخطأ، وحسن الضن بالآخرين رحمة فالحكمة تقول:

(المؤمن يطلب معاذير إخوانه، والمنافق يطلب عثراتهم).

كيف نفسر هذا؟

يقولون ان الصاعقة لا تضرب شخصا مرتين ولكن ثبت العكس فقد ضربت صاعقة حارسا في الغابات الامريكية، اذ ضُرب هذا الحارس بصاعقة في عام ١٩٤٢م ففقد ابهامه، ثم ضُرب بصاعقة اُخرى عام ١٩٦٩م فاحرقت حاجبيه، وفي عام ١٩٧٠م احرقت صاعقة اخرى كتفيه وفي عام ١٩٧٢م اشتعل شعر رأسه بعد ان ضربته الصاعقة على دماغه ولم يتوقف حظه عند هذا الحد فقد قذفته صاعقة اخرى وهو في سيارته ١٩٧٣م وبعد ذلك تعرض لصاعقتين قبل ان يقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه عام ١٩٨٣م هروبا من الصواعق التي ظلت تلاحقه.

نصائح طبية

الغدة الدرقية

تلعب الغدة الدرقية دورا هاما في صحة البشر، فعلى الرغم من ان وزنها لا يتجاوزُ اونصة واحدة الا ان لهذه الغدة التي تقع عند قاعدة الحنجرة تحت تفاحة آدم مباشرة تأثيرات كبيرة على العديد من العمليات داخل الجسم، حيث تعمل الهرمونات الدرقية على تنظيم جميع جوانب عملية الاستقلاب، بدء من معدل ضربات القلب، وانتهاء بمعدل سرعة حرق السعرات الحرارية، ويتمثل الدور الاساسي للغدة الدرقية في إنتاج هرمون الدرق، فعندما ينخفض إنتاج هذا الهرمون الى ما دون معدل حاجة الجسم، يصاب المرء بحالة تسمى نقص نشاط الدرق، وعندما ينقص مستوى الهرمون يصاب الجسم بالتعب، وينخفض مستوى نشاط نظام الاعضاء، حيث يصبح الدماغ بطيئا في عمله مما يؤدي الى ضعف القدرة على التركيز، وينخفض نشاط الامعاء ما يقود الى الاصابة بالامساك، علاوة على انخفاض مستوى الاستقلاب، ويزداد الوزن، ورغم وجود أسباب عديدة تكمن وراء إنخفاض نشاط الغدة الدرقية الا أن النتيجة واحدة على الجسم.

واما الحالة المعاكسة لضعف نشاط الغدة الدرقية فتسمى فرط نشاط الغدة الدرقية، وطالما أن الغدة الدرقية تنتج الكمية الصحية من الهرمون الذي يعرف باسم الدرقين فإن عملية الاستقلاب تسير بشكل طبيعي، بيد أن الغدة تفرز في بعض الأحيان كميات كبيرة من الدرقين مما قد يؤدي الى زيادة سرعة عملية الاستقلاب بنسبة تصل في بعض الأحيان الى ٦٠ ٪ او الى ١٠٠٪ وبالتالي تظهر أعراض غير مرضية تشمل إنخفاضا مفاجئا في الوزن، وتسارعا وعدم إنتظام ضربات القلب، بالإضافة الى التوتر والعصبية، وهذا ما يحدث في حالة الإصابة بداء جراف الذي يعتبر أحد أكثر أشكال فرط نشاط الغدة الدرقية شيوعا.

مرض جراف يحدث عندما يبدأ نظام المناعة بمهاجمة الغدة الدرقية، الأمر الذي يقود الى فرط إنتاج هرمون الدرق أو الدرقين، الذي ينظم عملية الأستقلاب الخلوي، والمعروف ان إرتفاع معدل الأستقلاب يتسبب في عدد من المشاكل الصحية.

ونادرا ما يشكل مرض جراف خطرا على الحياة، ورغم أنه قد يتطور في إية مرحلة عمرية عند الرجال والنساء الا أن المرض غالبا ما يصيب النساء في العشرين الى الستين من العمر، وتشير التقارير الى ان هناك حوالي نصف مليون إصابة سنويا في الولايات المتحدة على سبيل المثال.





أغرب عادات بلاد العالم!!

لكل بلد من البلدان عادات وتقاليد ابتدعها المجتمع فتعود عليها، وجعلها مقياسا للتحضر والمدنية والاخلاق، ومخالفتها تعتبر خارجة عن الذوق والعرف، وان كانت عادات غريبة وفي بعض الاحيان قد تكون مضحكة لمن لم يألفها. وعلى سبيل المثال:

في كوريا لا يصح ممازحة أحدهم بضربه على رقبته من الخلف.

وفي تايلند يعتبر الرأس أمراً مقدسا، وليس من المستساغ أن تربت على رأس طفل حتى لو كان ذلك من أجل التحبب.

في بلاد المشرق عليك أن تتذكر إن إظهار مشاعر الحب واللمس حتى لزوجتك ليس مقبولا، وعند الأكل، حاول أن تحرص على إستخدام اليد اليمنى.

في البلاد الاسكندنافية إذا ذهبت الى غرفة السونا يمكن أن تجد العائلات فيها عراة تماما.

وفي هاواي يعتبر تقديم إكليل من الزهور للضيف وسيلة للترحيب به. فإياك أن ترفض هذه الهدية لان ذلك يعتبر مهينا لمن يقدمها لك، وبعد أخذها تأكد من وضعها في مكان لائق.

في الولايات المتحدة وألمانيا من غير المستحسن إلا تنظر في عيون الآخرين وأنت تتحدث اليهم، على العكس مما هي عليه الحال في بعض الدول الآسيوية التي يشعر سكانها بعدم الإرتياح من التحديق في عيونهم، كما هي الحال في اليابان وكوريا. **وفي بعض البلدان العربية** تعتبر عدم النظر في وجه محدثك علامة على الازدراء والاحتقار وعدم الاهتمام.

في لندن يعتبر خلع الحذاء لدى وصول الضيف الى المكان تصرفا غير حضاري، أما إذا لم تخلع حذاءك عند دخول منزل فانت حضاري متمدن.

في آسيا أو هاواي أو جزر المحيط الهادي، اذا لم تخلع حذاءك فسوف ينظر اليك بإنك لا تحترم مضيفك. فبالأضافة الى كون الحذاء يحمل الرمل والاوساخ، فان خلعه يمثل إشارة على ترك العالم الخارجي وراء ظهرك أيضا.

في بلدان أفريقيا والصين واليابان يعتبر الحديث على المائدة تصرفا مسيئا، واذا جربت الحديث أثناء الاكل فسوف يقابلك المضيفون بالصمت.

في روسيا اذا أستوقفت لارتكابك مخالفة مرورية عليك أن تدفع الرشوة، وإلا فإنك تخاطر بعقوبة أكبر قد تصل الى السجن.

أضرار المشروبات الغازية

مما تعودنا عليه شرب المشروبات الغازية بعد الطعام أو اثنائه ويجبرنا على ذلك شدة الحر مما يجعل الناس يقبلون على شربها بنهم متناسين مضارها واخطارها. في هذه الخلاصة نبين بعض ما تفعله هذه المشروبات بالجسم وما تسبب له من اضرار وامراض.

تستنزف المشروبات الغازية الماء من الجسم أكثر مما تزوده بها، وذلك لانها تعمل على زيادة إدرار البول، ولتعويض الماء المفقود من الجسم خلال شرب كوب واحد من المشروبات الغازية، فان الجسم يحتاج الى كمية كبيرة من الماء لتعويض ما يفقده، لذلك فان المشروبات الغازية لاتروى عطش الجسم بل تزيد من الجفاف.

ان المشروبات الغازية سبب رئيسي في إرتفاع معدل المصابين بالسمنة نظرا لاحتواء المشروبات الغازية باختلاف أنواعها على كمية كبيرة من السكر تصل في بعضها الى ٧ ملاعق فان السعرات الحراية الناتجة عن تناولها تكون عالية جدا.

تحتوي المشروبات الغازية على نسبة مرتفعة من مركبات حمض الفسفور التي تزيد من فقد الجسم لمعادن أساسية من الكالسيوم، وبذلك يزيد من خطر تعرض الجسم للاصابة بهشاشة العظام.

ارتفاع مستوى السكر في المشروبات الغازية يحفز غدة البنكرياس لتفرز هرمون الانسولين، مما يسبب تغير مفاجئ في نسبة سكر الدم مما يؤدي الى زيادة خطر الاصابة بمرض السكري وأمراض أُخرى مصاحبة.

تسبب عسر الهضم: حيث ان زيادة نسبة السكر في هذه المشروبات واحتوائها على الكافيين يؤدي الى بطئ عمليات الهضم مما يقلل امتصاص المغذيات الضرورية من الطعام .

تسبب المشروبات الغازية الاكتئاب والارق لاحتوائها على الكافيين، ومواد مضافة اصطناعية اخرى.

تعتبر المشروبات الغازية عالية في نسبة الحموضة لاحتوائها على أحماض الفسفور والستريك وغيرها من المواد المضافة، والمصنعة، لذا من الملاحظ ان علب المشروبات الغازية تتعرض الى التآكل بعد فترة زمنية من التخزين، وقد يؤدي الى تسرب المواد المتحللة الى المشروب الغازي، ومن ثم الى داخل الجسم وهذا ما يترتب عليه من الاصابة بأمراض مزمنة.

تحتوي المشروبات الغازية على نسبة عالية من غاز ثاني اوكسيد الكربون الضار بالخلايا.

تحوي مواد مصنعة واضافات اخرى التي بدورها ترفع نسبة الاصابة بالعديد من الامراض المزمنة كالسرطان.

قصة النبي موسى عليه السلام

مرحلة الولادة والطفولة

صفية عبد المطلب

تبدأ سورة القصص بالحديث عن فرعون وطغيانه:

(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَآءَهُمْ...) القصص .

يقص سبحانة قصة أحد أنبيائه العظام الرسول موسى عليه السلام، مع فرعون زمانه، وكيف انه كان يذبح الرجال من طائفة بني إسرائيل، ويبقي النساء للخدمة، ويقتل الاطفال الذكور، وكيف جعل أهل مملكته فرقا مختلفة، كيلا يتفقوا على أمر محدد ويشتغل بعضهم بالكيد للبعض، بذلك يمكنه السيطرة عليهم وهذه من سياسات الاستعمار اللئيم.

وكانت قصة هذا الفرعون انه رأى في نومه كأن نارا عظيمة شبت في بيوت مصر من الاقباط. وتركت بني اسرائيل، فأخبروه بتعبير رؤياه أن هناك مولودا يولد يكون عليه هلاكه وجماعته. والعجيب من حمق عشاق السلطة وما يفعلون إنه أمر بقتل كل مولود يولد في بني اسرائيل حفاظا على ملكه، فلو قُدر أن هناك من سوف يولد ويسيطر ويسبب هلاك فرعون، فان هذا لا بد أن يحدث. ولا ينفع القتل والتشريد، وان كان كاذبا في تعبيره فلا داعي للقتل وترويع الناس.

ويخبر سبحانه انه لابد أن ينجز وعده ويحقق أمل المستضعفين، ويريهم الفرج:(وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).(العنكبوت).

ثم يأتي سبحانة ليقص علينها قصة ولادة موسى وخوف امه عليه من بطش فرعون، وكيف علمها الحق سبحانه طريقة عجيبة مذهلة تنجي ولدها من براثن الموت.

(وَأَوْحَيْنَآ إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلاَ تَخَافِي وَلاَ تَحْزَنِي إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ).

المراد بالوحي هنا الإلهام، ان الله ألهم ام موسى طريقة تحمي وليدها من القتل، وهي انه عليها أن ترضع طفلها، ثم تلقيه في البحر بعد أن تصنع له ما يقيه من الغرق، بهذه الطريقة أراد الحق سبحانه أن ينجي موسى من الموت، فكيف تستجيب اُم موسى لهذه الأوامر التي ُالهمت من قبل الله سبحانه، إنها تخاف عليه من بطش فرعون وتتوقع قتله في إي لحظة، انها بهذه الطريقة التي ُامرت بها سوف تلقي ولدها للموت

المحقق، فكيف تطاوعها نفسها على أن تضع صبيا رضيعا في وسط البحر تتقاذفه الأمواج او الحيتان، كيف لها أن تحتمل هذا المجازفة الخطيرة؟، ليس هناك سوى الإيمان العميق بالله، والتوكل عليه والإطمئنان الى وعده. أليس هو من حفظه من الإفشاء بأمره؟ اليس هو من القى محبته في قلب القابلة التي قامت بمساعدة إمه حين ولادتها؟ فلا بد انه منجز وعده لامه (يوكابد).

لقد أخبرها سبحانه إنه سوف يرده اليها، وسوف يكون مرسلا من ربه لامته ينقذهم من ظلمات الطغيان والجور، وقد وجه لها في إية واحدة أمرين ونهيين، أرضعيه. وألقيه، ثم نهاها فقال: لا تخافي لا تحزني. فهي لابد ان تأتمر بما أمرها الله به، من القائه في اليم بعد ان تشبعه، وان لا يساورها القلق والخوف، بل لتفرح بالبشارة التي وعدت بها بابنها الصغير الذي ابتلي من يوم ولادته، وطورد من غير ذنب من قبل جنود الملك، فهو مهرب من وجه السلطة، مخفي من شرها، وهي إن عثرت عليه سوف يكون حكمه كحكم غيره من المولودين الذين طالهم سيف الطغاة وحب الحياة، فقطع رقابهم، رؤوسا صغيرة تشتكي ما بها من الم بلسان ما نطق، ولا عرف غير البكاء، يقتل هؤلاء الصغار بتهمة التآمر على قتل فرعون وحرق بيوت أصحابه ومؤيديه.

ومن عجيب أمر الله في مبارزته لمن بارزه في عباده أن يكون هذا الصبي الذي ان يبحث عنه فرعون، ويقتل الناس والاطفال لعله يقضي عليه ولو بطريق المصادفة ان يأوي الي بيت فرعون، ويكون آل فرعون هم من يحميه، ويربيه ويستأجر له المراضع.

(فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كانُوا خَاطِئِينَ).

ألقت الُام الوالهة وليدها في اليم وهي واثقة بوعد الله الذي لا يخلف وعده فلابد من التأييد والحفظ، وكان مما قدر الله أن يقع بين أيدي حراس الملك الذين التقطوا الصندوق الذي فيه موسى فرحين مستبشرين، فلعل ما فيه جواهر او درر قذفها البحر لهم لا ينافسهم عليها منافس لانهم في بيت الملك الموسر. ولكن كانت المفاجأة اعظم من ذلك. لقد كان في الصندوق الذي جلبه اليم طفل صغير حديث الولادة، وهذا مما اثار غضب فرعون وحزنه.

(وَقَالَت امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لّـِي وَلَك لاَ تَقْتُلُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذهُ وَلَداً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ).

يشعر الجو العام من السورة إن هناك خصومة بين فرعون وإمرأته آسية بنت مزاحم التي إمتدحها القرآن وأثنى على جهادها

وإيمانها وصبرها،، ففرعون يريد قتله، وهي تدافع عنه لانه صغير، انه طفل لا يصح قتله، بل يمكن الاستفادة منه وجعله قرة عين لها ولزوجها.

وهكذا أصبح العدو الذي يبحث عنه فرعون في بيته يطعمه ويسقيه، بل يربيه تربية منعمة كابن له، وخسرت المحاذير، وربحت صفقة المستجير بالله من كيد اعدائه.

(وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمّ مُوسَى فَارِغاً إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ). سمعت أم موسى نبأ وقوع إبنها في يد فرعون، فتيقنت هلاكه، أرادت أن تنجيه من مخالب فرعون فوقع بين يديه، فماذا تصنع هذه الأُم المؤمنة، لقد من الله سبحانه عليها بالصبر و أمدها بالعون والسكوت على ألم المصاب، فسكتت ولم تقل شيئا.

(وَقَالَتْ لأُخْته قُصّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) أمرت اخته مريم أن تتبع آثاره وتعلم أخباره، فلمحته وأستطلعت أخباره لديهم، وهم لا يعلمون حالها وغرضها، فهي في غاية الحيطة والحذر.

(وَحَرَّمْنَا عَلَيْه الْمَرَاضعَ من قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكفُلُونَهُ لَكمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ). وهذا من لطف الله بالوليد المرسل، ومن رحمته الشاملة ان ينفذ ما وعد لأمه الممتحنة من انه سبحانه سيرده اليها سالما، بل اكثر من ذلك فانه سيجعله من المرسلين، واي فضل اكثر من هذا ان هذا الصبي المنتجب سيحفظه الله من كل كيد، فماذا يصنع له؟ الصبي رضيع ويحتاج الى الرضاعة من مرضعة يقبلها الصغير، ولا بد ان تكون امه لذا فقد منعه من التقاط ثدي واحدة من هؤلاء المرضعات اللائي جئن لارضاعه بامر فرعون، كانت اخت موسى تقص أخباره. وتحسس وضعه فحين علمت مآله قدمت نفسها وقالت:

أنا ادلكم على مرضع، تنفعه، وتحبه، فاستنكروا ذلك، فقالت: أنا أفعل ذلك لإرضاء فرعون وزوجه.

هنا جاءت الأُم الموعودة وأخذت طفلها فرحة مستبشرة، فقد التقم الصبي ثدي إمه وهذا مما سبب الفرح لدى زوجة فرعون اذ هي حصلت على مرضع ترضع الطفل الذي تبنته، وإهتمت به وبذلك رد الله سبحانه موسى الى امه وأقر عينها بما وعدها.

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدهُ وَاسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكماً وَعِلْماً وَكذَلِك نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ).

حين قوي جسم موسى وأعتدل في عقله، علمه الله وفقهه بعلوم الشريعة وهذا جزاء رب العالمين لعباده المحسنين فهو يعلمهم ويربيهم.

الى اللقاء

بماذا تفكر فتاة اليوم؟!

شذى هادي

الاجتماع يضم خمسة من الفتيات في أعمار متقاربة بين الثامنة عشر والعشرين على مستوى من التحصيل الدراسي، ولا نريد ان نصرح أكثر من هذا فان الحديث واقعي لا افتراضي.

الاولى:

اتعلمين: لقد ذهبت مع صديقتي في مساء أمس الى السوق بحثا عن تنورة تلائم البلوز الذي اهدته لي صديقتي، وطال بنا البحث، وحتى تعبت أقدامنا من المشي فلم نحصل على مبتغانا، ولقد رأيت ما أجنني وأطار صوابي، وحين عدت الى البيت وجدت طفلتي قد أجهدت جدتها في البكاء، مما دعاها الى



لومي على عدم اعتنائي بطفلتي.

الثانية:

اوضحي لقد أثرت فضولي؟

الاولى: يا ليت معي المال لاستطيع شراء كل ما وقعت عليه عيناي، وما اعجبت به، إنها سوق محترمة وعامرة متلألإة تبهر الناظرين. لقد كنت أقصد ان هناك أشياء ملفتة وجذابة وكلها لاغنى لنا عنها، فنحن جيل الأقمار الصناعية والفضائيات، والهاتف النقال، جيل التطور والتكنلوجيا، ولسنا كجداتنا المسكينات حين جلسن في البيوت وربين الصغار. وسهرن لأجل راحة الكبار، لقد انتهى عهد ظلم المرأة واهتضامها.

الثالثة:

اين أنت يا ابنة اليوم من صنّاع الاقمار الصناعية، ومخترعي الحاسوب، لقد ابلوا بلاءً حسنا في المثابرة والسهر والتعب، حتى ان أحدهم لا ينام لمدة ٤٠ ساعة ويترك الأكل والشرب والإستحمام لاجل ان يصل الى هذه الخدمات التي تفتخرين بها الان، لقد قرأت عن العالم باستور انه ظل يتابع مكتشف في احد المرات لمدة يومين وهو لم ينم ولم يأكل الا ان سقط مغشيا عليه، قولي لي بربك ماذا تريدين ان تقدمي لأمتك وبنات جنسك من خدمة وأنت ذاهبة الى السوق، مبهورة بتلألأه،

مفتونة بفساتينه، ولا يحق لك ان تعبري عن رأيك في الفستان الذي صمم، وكيف صمم، ومن صممه، وما الغاية من تصميمه، من كشف الصدر والنحر الى الساقين الى البطن، الى لا أدري الى يصل بنا العري بهذه الموضة؟ هل بامكانك ان تعلقي ولا تعيري اي إهتمام لهذه الأمور، وتعترضي على من صممها؟ أم أن تصميمها حكم قطعي لا يمكن الاستئناف فيه، وأبداء إي نظر تجاهه؟.

أنت الآن تفاخرين باناس ليسوا منك، ولم يقدموا لك الا النموذج الساقط من مشاريعهم، فلا أنت من المخترعين ولا من المبتكرين ولا المصممين، بل انت تبع وظل، ومؤيد ونصير لكل ما يطرح عليك.

الاولـى: دعيك من هذه الفلسفة التي سمعناها مرارا وتكرارا نحن ورود هذه البساتين أعني بساتين الحياة النابضة، وبنا يتعطر الجو، وبنا يتنفس، ومن قال اننا ليس كذلك فقد هوى.

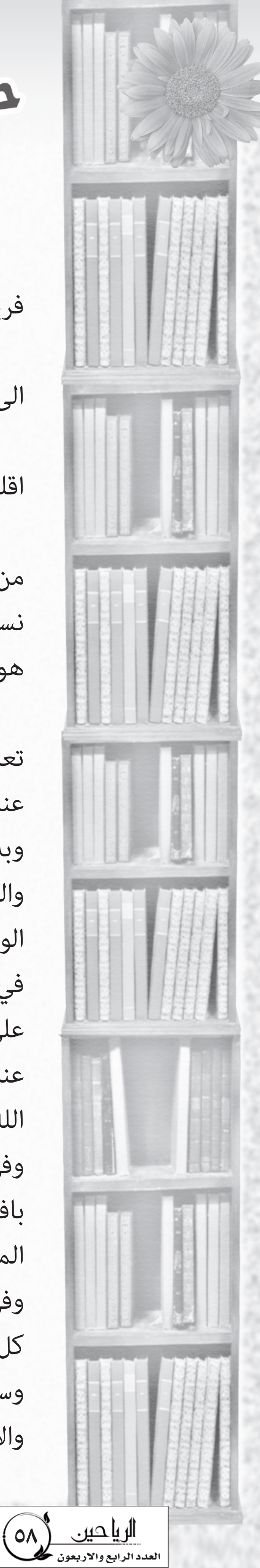
الثالثة: يا للعجب ومن سماك باسم الوردة، الريحانة، القارورة، ومن قال وهو يصفك **(أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَام غَيْرُ مُبِينٍ)** اليس هو من أنقذك مما كنت فيهَ من الضآلّة وما نسب اليه من الشيطنة والخداع، ومن أنقذك وأنت على شفا جرف هار تكادين تسقطين الى القرار المهلك، ومن أحبك وأعانك وارتفع بك الى علين، وأعطاك المكانة العالية، والدرجة الرفيعة، ومن حافظ عليك من الضياع، ورفع عنك حد المبضع. ونعتك بافضل النعوت سواء كنت اما او بنتا او زوجة.

الاولى: الا يكفي ما انا فيه من الحرية فلست مقيدة بقيود الدين واغلاله مثل من كن قبلي، ولست مأمورة مطيعة للرجل كما امر الدين، فانا افعل كل ما اريد.

الثانية: دعكما ودعونا من هذا الجدال اريد العنوان فقط اي سوق ذهبت وماذا اشتريت؟

الاولى: قلت لك لم يكن بيدي المال الكافي لاشتري ما اردت، ولو كان بيدي لما عدت مهيضة الجناح، مكسورة البال، انظر حولي فلا ارى لي من معين.

الثالثة: اهذا ما وصلت اليه بتعلمك ودراستك، وعلمك، ترين نفسك مهتضمة لانك لم تشبعي نهم نفسك من تلك الاوساخ والنفايات التي توصل تجار الرقيق في سوق نخاسة ذليل يريدون منك ان تكوني اداة لاشباع نزواتهم وشهواتهم، وانت لا حول لك ولا قوة. يأمرون فتطيعين غير معترضة، تخالين ان هؤلاء من يصعد بك الى العلياء، ويسمو بك الى عنان السماء، يا حسرتي عليكى وعلى امثالك من بنات جنسك اللاتي استهوتهن الموضة، واجتذبهن الموديل. فنسين انهن من صَنَعَ الرجل العظيم.



طلب العلم واغتنام الفرصة

اعداد: نور نزار

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طلب العلم فريضة على كل مؤمن ومؤمنة).

وقال صلى الله عليه وآله:(اطلبوا العلم من المهد الى اللحد).

وقال علي عليه السلام : (اقل الناس قيمة اقلهم علما).

وقال عليه السلام ايضا: (كفي بالعلم شرفا من يدعيه من لا يحسنه، ويفرح به اذا نسب اليه، وكفى به ضعة ان يتبرأ منه من هو فيه، ويغضب اذا نسب اليه).

وقال عليه السلام : (تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية ودراسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وطلبه عبادة، وتعليمه صدقة، وبذله لاهله قربة، لانه معالم الحلال والحرام، وبيان سبيل الجنة، والانس في الوحشة، والمحدث في الخلوة، والجليس في الوحدة، والصاحب في الغربة، والدليل على السراء، والمعين في الضراء، والزين عند الاخلاء، والسلاح على الاعداء، يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة، وفي الهدى ائمة، تقتفى آثارهم، ويقتدى بافعالهم، وينتهى الى رأيهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وباجنحتها تمسحهم، وفي صلاتها تستغفر لهم، ويصلي عليهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر، وسباع البر وانعامه، والسماء ونجومها، والارض وخزانها، لان العلم حياة القلوب من الجهل، ونور الابصار ومصباحها في الظلمة، وقوة الابدان من الضعف، وبالعلم يبلغ العبد منازل الاخيار في الدرجات، ومجالسة الملوك في الدنيا، ومرافقة الابرار في الاخرة، والفكر في العلم يعدل الصيام ومذاكرته تعدل القيام، وبالعلم توصل الارحام، وتفصل الاحكام، وبه يعرف الحلال والحرام، وبالعلم يوحد الله ويعرف، وبالعلم يطاع الله ويعبد، والعلم امام العقل، وهو قائده يرزقه الله السعداء، ويحرمه الاشقياء).

وقال عليه السلام : (من مات وميراثه الدفاتر والمحابر وجبت له الجنة).

وقال عليه السلام : (هلاك امتي في شيئين ترك العلم وجمع المال).

اغتنموا الفرص

قال علي عليه السلام : انكم ان اغتنمتم صالح الاعمال،نلتم من الآخرة نهاية الامال).

عن الباقر عليه السلام : (اغتنم من زمانك خمسا: (ان حضرت لم تُعرف، وان غبت لم تُفتقد، وان شهدت لم تشاور).

وقال علي عليه السلام :(خذ من نفسك لنفسك، ومن يومك لغدك، واغتنم غفو الزمان، وانتهز فرصة الامكان).

وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام : (يا بني اذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل زادك الى يوم القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله إياه).

من عجائب الارقام

من عجائب الرقم ٩٧٦٥٤٣٢١

اعداد: حسين سليم

لاحظي اولا ان هذا العدد مؤلف من كل الارقام ابتداء من تسعة الى واحد ما عدا الرقم ٨ ولمعرفة بعض عجائبه اتبعي الخطوات التالية:

١- اطلبي من احدى صديقاتك ان تختار عددا من واحد الى تسعة دون ان تخبرك به، وقولي لها انه بعد تنفيذ العمليات التي سيطلب منها تنفيذها ستحصل على عدد يتكرر فيه العدد الذي اختارته.

٢- اطلبي منها ان تضرب العدد الذي اختارته بتسعة.

٣- اطلبي منها ان تضرب ناتج الضرب السابق بالعدد ١٢٣٤٥٦٧٩ وسترين عندئذ ان العدد الذي نتج من العملية هو العدد الذي اختارته مكررا ثماني مرات.

٤- فاذا اختارت العدد ٥ مثلا فانه ستجري العمليتين التاليتين:

٥× ٩ = ٤٥

٤٥×١٢٣٤٥٦٧٩= 55555555

واذا اختارت العدد ٧ فانها ستجري العمليتين التاليتين:

٧×٩= ٦٣

٦٣×١٢٣٤٥٦٧٩ = ٧٧٧٧٧٧٧٧

واذا اختارت العدد ٨ فانها ستجري العمليتين التاليتين:

٨× ٩= ٧٢

٧٢× ١٢٣٤٥٦٧٩= ٨٨٨٨٨٨٨٨



خرافات شرقية

الجرة الفارغة

يتشاءم القروي اذا كان يريد السفر والتقى بإمرأة تحمل جرة فارغة، ويتضاعف تشاؤمه اذا كانت التي تحمل الجرة عجوزا وفي عينيها تلاويح الفناء.

ولكنه يتفاءل إذا اعترض طريقه قطيع من الغنم، ويروح يردد (الغَنم غنُم)، كما إنه لا يستطيع إخفاء تفاؤله إذا لقيته فتاة مشرقة الوجه تحمل جرتها او إناءها طافحا باللبن، فيروح يردد (ميسّر إن شاء الله.)

رفيف العين

يضطرب البعض اذا رفّت عينه اليمنى، ويعتبر ذلك علامة على وصول خبر سيئ، أما اذا رفّت عينه اليسرى فإنه علامة عنده على وصول خبر سار. ويعتقد البعض العكس، وكلا حسب تجربته لهذه الطريقة.

فراشة البشرى

قد تقتحم الكوخ فراشة ضلت طريقها ويستهويها المصباح المضاء فتظل تحوم حوله ثم تلامس السقف، وتنحدر لتصدم بأجنحتها الجدران، فتلفت حركاتها أنظار أهل البيت، وتنطلق من الشفاه هذه الجملة:(باشورة تحمل الينا سارورة). وقد يتأهب طفل غرير لاصطياد هذه الفراشة فيُنهر لانه يحاول طرد بشير الخير.

دليل الضيافة

عندما تنبطح القطة وتستل لسانها لتقوم بحمام شمسي لتزيل ما علق بشعرها الناعم من وحول وغبار، فلا يكاد يراها أصحاب البيت على هذه الحال حتى يتناقلوا نبأ مؤداه: سيحل في بيتنا ضيف، ويبدأ التساؤل عمن يكون الضيف؟.

جاءت سعاد الى بيت اهلها وهي ملهوفة فزعة لا تكاد تثبت قدماها على الارض وعيناها زائغتان، وهي ترتجف وتكاد تهوي ارضا، مالذي جرى سألتها اختها الصغرى عما بها:

مابك ماذا حدث لك اخبريني لماذا ترتجفين هكذ؟ا.

الا ان سعاد لم تجب بل سقطت مغشيا عليها، وسقطت معها ابنتها البالغة من العمر عاما.

فزع الاب ثم الام الى الصالة يحاولان انعاش سعاد وايقاظها وليعلما ماذا حل بها، وما الذي جعلها تصير الى تلك الحالة؟.

رشا عليها شيئا من الماء البارد فانتبهت، وياليتها لم تنتبه فقد شرعت بالصراخ والعويل واللطم، والابوان يمسكان بها ويحاولان ان يغيثاها ويكتشفا مابها؟

لقد تيتمت ابنتي، لقد تيتمت ابنتي. هذا ما كانت تتلفظ به وهي تعول وتصرخ.

قالت الام فزعة ماذا تقولين؟ ماذا حدث لزوجك هل ضربته سيارة؟ هل اعتدى عليه احد؟. هل اعتقل؟

لا ابدا لقد مات وهو الان في المستشفى وهناك تجمع اهله ليخرجوا الجنازة بعد اجراء مستلزمات الخروج.

بهتت الام من هول ماسمعت، وبما انها مريضة بالسكري فقد اغمي عليها هي الاخرى، فاحتار من في البيت بهذه المسرحيات التي تحدث امامهم.

رن جرس الهاتف فامسكت بالسماعة اخت سعاد وردت:

ـ مرحبا، من المتكلم؟

ـ انا فائز، اين سعاد؟

ـ سعاد في حالة يرثي لها ماذا تريد منها؟

ـ اريد ان اقاضيها فهي من قتلت اخي.

لم تستطع ان تجيبه لهول ماسمعت، فوضعت يدها على قلبها لتقول له: هدأ من روعك ارجوك. نحن الان في مأساة، ثم ردت عليه:

ـ اتق الله يارجل، فالامر خطير وكلامك هذا سوف تحاسب عليه.

- سوف نعرفها نفسها، لقد قتلته. اريد الانتقام منها، لن تفلت بفعلتها هذه، هل تظن انها حصلت على ما تريد بهذه الجريمة؟

- ان الزوج هو زوجها وهي من خسرته.

- لا تخافي ستجد الزوج المناسب، اما الخاسر فهو نحن الاخوة، والام الثاكلة.

العبرة من الاقدار

رحاب جعفر



احتارت الاخت كيف تجيب هذا الاحمق الذي يهيل الاتهامات جزافا فقالت:

- هل صليت العشاء؟.

صرخ في وجهها وقال: هل تسخرين مني سوف اعرفكم من انتم!.

اغلقت الخط وهي ترتعد. وهنا اجتمع حولها الاهل المصابون الحائرون يحاولون معرفة ما جرى مع المتكلم، الا انها اصرت على التزام الصمت، انها لا تريد اشعال فتنة فلعل ما تبوح به سيسبب لها وللعائلة ما لاتحمد عواقبه، عليها الان العناية بامها واختها الارملة وابنتها اليتيمة، الا ان المتصل سرعان ما عاود الاتصال وطلب الحديث مع رجل من الموجودين، الا ان صفاء اجابت بالنفي وهي ليست كاذبة فلم يكن احدا من الاخوة حاضرا هناك.

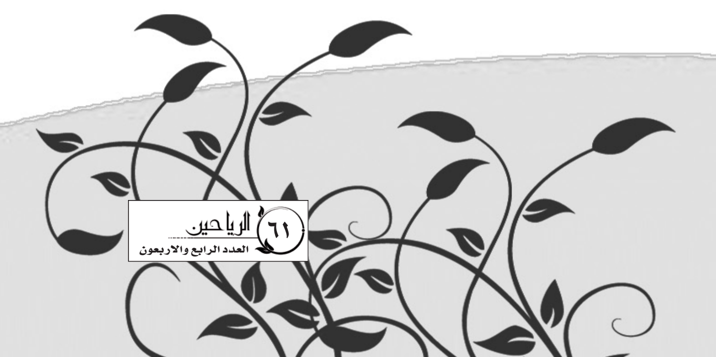
عادت الحياة الى الام وراحت تستعيد شريط ايامها الماضية، والخطّاب الذين تقدموا لخطبة ابنتها. وكم عددهم وكيفية احوالهم، وما هي الاسباب التي جعلتها تردهم، لقد كانت تخاف ان تزوج ابنتها من شخص متدين يكون مصيره السجن، او الاعدام او التغييب.

فكم من طارق جاءها متوسلا بها طالبا يد ابنتها الا انها رفضته كونه ملتزما، واخواته محجبات، او كونه لا ينتمي الى حزب السلطة.

هذا ما كان يرعبها لان هؤلاء في نظر الام مصيرهم الموت، الاعدام، وهي لا تريد لابنتها الترمل في هذه السن، كما ترملت ابنة اختها التي تزوجت من مهندس ملتزم الا انها لم تمض اياما قليلة حتى اعتقل ومن ثم جيئ به محمولا على اكتاف العبيد، وقد مزق الرصاص بدنه. وعادت الفتاة الى دار ابيها بعد مدة وجيزة من زواجها، ولكن الفتاة لم تروع بتلك المصيبة بل لقد كانت اصلد عودا من ان تنهار او تتهافت من جراء ما حل بها من مصاب اليم، ولم تقل لامها انها هي السبب في هذا الترمل المبكر، بل كانت فخورة بزوجها، وفية لعهده. بل فرحة باستشهاده، وعروجه الى ملكوت السموات بروح شفها الوجد الى لقاء بارئها.

ان ما كانت تخشاه قد حدث، لقد حدث لابنتها ما حدث لابنة اختها..ولكن الفرق شتان، ويا ليتها تعلم ان هناك من يتهم ابنتها بانها هي من قتل الزوج. ويطلبون بالقصاص من الزوجة المترملة بدل تعزيتها وتسليتها بوفاة زوجها، ولكن هل تخفي الايام الاسرار التي يحاول اخفاؤها الاهل عن الام المريضة، لابد وان تبوح بما لديها ما اخفي عنها.

وحين يصل الى سمعها تهم الباطل، وان ابنتها متهمة من قبل اهل زوجها بقتل ابنهم تنهار ولا يجدون لها من يوصد وجه المنية بل توافي ربّها بالسكتة القلبية.



كشكول

اعداد: نور نزار

علي عليه السلام خير الناس

روى عن ابان بن عياش قال: سألت الحسن البصري عن علي فقال: ما أقول فيه! كانت له السابقة، والحكمة، والفقه، والرأى، والصحبة، والنجدة، والبلاء، والزهد، والقضاء، والقرابة، ان عليا كان في أمره عليا. رحم الله عليا وصلى عليه.

فقلت يا أبا سعيد أتقول (صلى الله عليه) لغير النبي.

فقال: ترحم على المسلمين إذا ذكروا، وصل على النبي وآله، وعلي خير آله.

لا يزال طفلا وهو في السادسة والعشرين

رغم أن عمر الهندي (جيرلي) ٢٦ عاماً إلا أنه لايزال بملامح وجسم طفل عمره عامين فقط. ويعيش الرجل الطفل مع والديه المزارعين في (ميغلايا) شمال الهند. واندهش الأطباء بحالة (جيرلي) وطوله الذي لا يزيد على ٩٠ سنتيمترا. وحسب الظن يقول اخصائي الأطفال (جي رانيدونغ) حالة (جيرلي) نادرة جداً فهو لا يشارك أي شيء مع الكبار سوى بأسنانه ويقول الخبراء إن حالته الغريبة تلك قد تكون ناجمة عن نقص هرمونات الغدة النخامية.

دواء لعلاج المفاصل

يؤخذ من شعر عرنيس الذرة الصفراء قبضة كف، وتغلى على النار في ليتر ماء، ومن ثم يصفى الماء ويشرب منه كوب ثلاث مرات يوميا، ولمدة خمسة ايام فانه مفيد ونافع لذلك باذن الله.

من فج عميق

قيل ان رجلا يدعى ابو القاسم بن محمد يقول رأيت رجلا هزيلا بدت عليه اثار السفر ورسم التعب علائمه على جبينه، تقدمت وسألته من اين انت؟ اجاب من فج عميق، طال قطعه خمسة اعوام، فاصبحت شيخا هزيلا من شدة التعب والسفر والمه، فقلت والله لهي مشقة، الا انها طاعة خاصة وحب عميق لله تعالى.

فقال في ذلك شعرا:

زر من هويت وإن شطت بك الدار
وحال من دونه حجب وإستار
لا يمنعنك بعد من زيارته
إن المحب لمن يهواه زوار

يقولون عن دلائل الفم والشفتين

الفم الواسع: دليل على العطف والتسامح والإحسان.

الفم الضيق: دليل على الضعف، وضيق الصدر وصغر العقل.

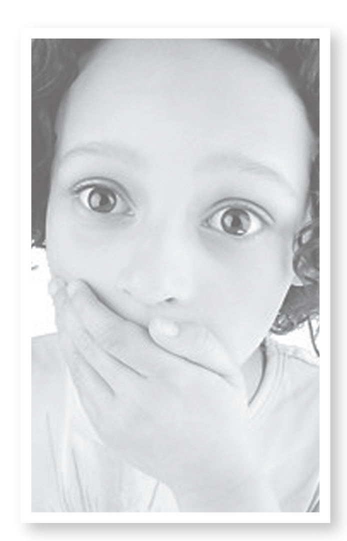
والشفتان الرقيقتان دليل على العمل، وقلة الميل إلى الألفة.

والشفتان الرقيقتان كثيراً: دليل على كتمان السر .

والشفتان المتوسطتان: دليل على النشاط، والحماس، والعطف على الغير.

والشفتان الغليظتان: دليل على الغرور، و الميل إلى الشهوات.

الشفتان المطبقتان كثيراً: دليل على السلطة، وحب الذات. **والشفتان المطبقتان بحالة**



طبيعية: دليل على الاتزان، وضبط النفس.

الشفتان المتقوستان إلى فوق: دليل على الذكاء، وحسن الخلق. **والشفتان المتقوستان إلى تحت:** دليل على الحسد، والكبرياء.

المرأة المحتشمة

اكدت دراسة حديثة ان المظهر المحتشم للمرأة يعكس الوجه الاخلاقي لشخصيتها، وغالبا ما يكون الحكم عليها من النظرة الاولى إنها شخصية راقية، وذات خلق رفيع، كما اشارت الدراسة ان المرأة المحتشمة هي أكثر جاذبية بالنسبة للرجال، لان الشيئ الغامض مرغوب، وغالبا ما يرى الرجال الاحتشام هو أحد سمات المرأة الاكثر جمالا، والاكثر ثقة بالنفس، لانها تهتم بإبراز شخصيتها أكثر من الاهتمام بإبراز مفاتنها، بينما فسر آخرون من الرجال نظرتهم للمرأة المحتشمة بأنها إمرأة اكثر إثارة من غيرها أي السافرة.

مربا التين

المقادير: ٢ كيلو تين، ٢ كيلو سكر، ٣ فص هيل، ١٢ قدح ماء، نصف قدح من ماء الورد.

يغسل التين جيدا، ويوضع السكر على نار معتدلة مع الماء الى ان يغلي ثم يوضع التين فوقه، ثم يوضع الليمون، وماء الورد والهيل، لمدة عشرين دقيقة ثم يرفع من على النار حتى يبرد. ثم يوضع ثانيتا على نار هادئة لمدة عشرين دقيقة الى ان يصبح غليظا.

سلطة الفطر

المقادير: نصف كيلو غرام من الفطر الطازج او علبة كبيرة من الفطر المعلب. فصان من الثوم مدقوقان، عصير ليمونتين حامضتين، ملح حسب الحاجة، ملعقة كبيرة من الزعتر المطحون، بضع اوراق من الخس، ثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزيتون، بضعة أوراق من البقدونس مفرومة فرما ناعما.

طريقة التحضير

ينظف الفطر من التراب ويغسل ويسلق على نار هادئة مدة ربع ساعة حتى ينضج، ثم يصفى من الماء، تغسل اوراق الخس وتفرم ناعما.

يمزج عصير الليمون جيدا مع زيت الزيتون والثوم والبقدونس والزعتر المطحون، يصب المزيج فوق قطع الفطر ويقلب حتى يمتزج الفطر مع الصلصة، يرتب الخس المفروم ناعما ويضاف اليه خليط الفطر والصلصة ويزين ويقدم.

يمكنك تحضير سلطة الفطر دون سلقه وذلك بوضعه في الخل بعد تقطيعه الى شرائح رقيقة، ويضاف اليه الثوم المدقوق والبصل المفروم وعصير الليمون والملح، ويحفظ مدة ثلاث ساعات في الثلاجة قبل تقديمه.



الالف المنقوطة!

توضع الالف المنقوطة للدهشة ولفت نظر المخاطب:

أـ علامة التعجب، مثل ما ورد في قوله تعالى: (**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ..)!**

وما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله:

(يقول ابن ادم مالي مالي! وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت، او لبست فابليت، او تصدقت فامضيت!...)

بـ التحذير مثل: إياك والكذب!

ج ـ الإغراء مثل: الصدق الصدق!

د ـ الحزن مثل: واأسفاه!

هـ الفرح مثل: وافرحتاه!

و ـ الاستغاثة: مثل يا الله نجني!

زـ الانكار والاستبعاد مثل: حاشا!،كلا!، هيهات!.

ح ـ الترحيب مثل: بخ بخ! مرحبا!

ط ـ النداء، الاخطار مثل: يا غلام! يا ابن آدم!، أيها الجند!

ي ـ للدهشة: سبحان الله! يا لروعة السماء!.

علامة الاستفهام:

توضع هذه العلامة في آخر الجملة الاستفهامية مثل: (هَلْ جَزَآءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ؟).

الاستفهام الاستنكاري (؟!)

يجمع بين علامتي التعجب والاستفهام، ويتخذ منهما علامة للاستفهام الاستنكاري مثل قول أمير المؤمنين عليه السلام:

(كيف يصف الهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله؟!).

او قولهم كيف تتنكر لاستاذك؟!

كيف انكر فضلك؟!

النقطتان:

يجب وضعهما بعد القول وارادة الشرح، مثل:

قال لي: كيف انت؟.

قلت: بخير .

وتوضع النقطتان ايضاً بين الجمل وما يفصله مثل: ان سبب تخلفنا يرجع الى امور ثلاثة: ...

وتوضع بعد كلمة مثل: ... و نحو: ... .